مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

فاعليَّة التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانويّ لنظام المسارات

إعداد

أ/ عفاف عناد مفرح العنزيّ
طالبة ببرنامج الدكتوراه في القيادة التربوية قسم أصول التربية
كلية التربية -جامعه القصيم
المملكة العربيَّة السُّعُودِيَّة

أ/ منال مهزع علي الحربيّ
طالبة ببرنامج الدكتوراه في القيادة التربوية قسم أصول التربية
كلية التربية -جامعه القصيم
المملكة العربيَّة السُّعُودِيَّة

أ.د/ هيله منديل محمد التويجري
أستاذ القيادة التربوية قسم أصول التربية
كلية التربية -جامعه القصيم
المملكة العربيَّة السُّعُودِيَّة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة فاعلية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر موجه الطلبة بنين وبنات، التعرف على متطلبات تحسين تنفيذ التوجيه المهنيّ المقدم لطلبة نظام المسارات من وجهة نظر موجهي الطلبة، الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في فاعلية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر موجهي الطلبة وفقًا لمتغير (الجنس، المؤهل، الخبرة)، باستخدام المنهج الوصفي المسحي واعتماد الاستبانة أداة لها على عينة عشوائية من موجهي الطلبة بلغ عددهم (٤١) من الموجهين والموجهات، وتوصلت النتائج الى ان متوسط محور فعالية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات بلغ 2.20، وهو وفقا لمقياس ليكرت يقع في الفئة المتوسطة مما يعني أن فعالية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات كانت متوسطة، من خلال النتائج فإن موافقة العينة على محور متطلبات تحسين تنفيذ التوجيه المهنيّ المقدم لطلبة نظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور 2,77، وكانت أولى المتطلبات هي إقامة ورش عمل خاصة تساعد الطلبة على اتخاذ القرار الصحيح بمتوسط حسابي بلغ 2.88، وبدرجة موافقة مرتفعة، وفي الترتيب الثاني جاء متطلب ربط المواد العلمية بواقع الحياة المهنيّ بنفس المتوسط الحسابي حيث بلغ 2,88، وبدرجة موافقة مرتفعة، كما كان اخر متطلبين من وجهة نظر العينة هو تنظيم جماعات خاصه للطلبة بمتوسط حسابي بلغ 2.59،وبدرجة موافقة مرتفعة، ومن ثم متطلب وجود نظام معلومات خاص للتوجيه المهنيّ بمتوسط بلغت قيمته 2,54 وكانت درجة الموافقة عليهم مرتفعة ، وأكدت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في فاعلية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات وفقًا لمتغير الجنس حيث بلغ مستوى الدلالة 0.009 وكانت هذه الفروق لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة لصالح المؤهل، والخبرة، حيث كانت قيمة f غير دالة

الكلمات المفتاحية: التوجيه المهنيّ، اتخاذ القرار، نظام المسارات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

Abstract

The objective of this study was to determine the extent to which vocational guidance effects on the decision-making process for secondary school second year students of the pathways system from the point of view of the male and female student Supervisors. It also aimed to determine the requirements for improving the implementation of the vocational guidance provided to students of the pathways system from the point of view of the students Supervisors, and to reveal the extent to which there are statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) In the effectiveness of vocational guidance in decision-making for secondary school second year students of the pathways system from the student Supervisors' point of view according to the variable (gender, qualification, experience), using the Descriptive Survey Approach and using the questionnaire as a tool for a random sample of students' Supervisors of 41 Supervisors, the results are as follows : The average of the theme of effectiveness of vocational guidance in decision-making for secondary school second year students of the pathways system from the point of view of the male and female student Supervisors is 2.20. According to Likert Scale, it falls in the middle category. This means that the effectiveness of vocational guidance in decision-making for secondary school second year students of the pathways system from the point of view of the male and female student Supervisors was average. Through the results, the sample's approval on the theme of requirements for improving the implementation of vocational guidance provided to students of the pathways system from the point of view of the male and female student Supervisors was high, as the arithmetic mean of the theme was 2.77. The first requirement was to establish special workshops, to help students make the right decision, with an average of 2.88, with a high degree of approval. In the second order came the requirement to link scientific subjects to the professional life reality with the same arithmetic average and it reached 2,88, with a high degree of approval, the last two requirements from the sample's point of view were the organization of special groups for students, with an average of 2.59, and with a high degree of approval.

Consequently, the value of the requirement to have a special information system for professional guidance reached an average of 2.54, with a high degree of approval

The average of the theme of effectiveness of vocational guidance in decision-making for secondary school second year students of the pathways system from the point of view of the male and female student Supervisors is 2.20. According to Likert Scale, it falls in the middle category. This means that the effectiveness of vocational guidance in decision-making for secondary school second year students of the pathways system from the point of view of the male and female student Supervisors was average. Through the results, the sample's approval on the theme of requirements for improving the implementation of vocational guidance provided to students of the pathways system from the point of view of the male and female student Supervisors was high, as the arithmetic mean of the theme was 2.77. The first requirement was to establish special workshops, to help students make the right decision, with an average of 2.88, with a high degree of approval. In the second order came the requirement to link scientific subjects to the professional life reality with the same arithmetic average and it reached 2,88, with a high degree of approval, the last two requirements from the sample's point of view were the organization of special groups for students, with an average of 2.59, and with a high degree of approval. Consequently, the value of the requirement to have a special information system for professional guidance reached an average of 2.54, with a high degree of approval, The results of the study confirmed that there were statistically significant differences at the Level of Significance ($\alpha \leq 0.05$) in the effectiveness of vocational guidance effects on the decision-making process for secondary school second year students of the pathways system from the point of view of the male and female student Supervisors according to the gender variable, where the significance level reached 0.009 and these differences were in favour of females, and there were no significant differences for the qualification, and experience, where the value of F is not significant.

.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

The results of the study confirmed that there were statistically significant differences at the Level of Significance ($\alpha \leq 0.05$) in the effectiveness of vocational guidance effects on the decision-making process for secondary school second year students of the pathways system from the point of view of the male and female student Supervisors according to the gender variable, where the significance level reached 0.009 and these differences were in favour of females, and there were no significant differences for the qualification, and experience, where the value of F is not significant.

Key words: Vocational Guidance, Decision-making, Pathways System

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

مقدمة البحث

يعد التوجيه المهنيّ من أقدم مجالات الإرشاد النفسي، حيث بدأ عندما ظهرت الحاجة إلى ضرورة المزاوجة بين الفرد والمهنة المناسبة له، ويهدف أساسًا إلى وضع الشخص المناسب في المكان المناسب لتحقيق التوافق المهنيّ، فهو يساعد الفرد على معرفة استعداداته وقدراته وميوله، واختيار مهنة حياته بطريقة منظمة مخططة، وإعداد نفسه لأخذ مكانه الصحيح في عالم المهنة تعليمًا وتدريبًا (زهران،1980).

كما أنَّ المرحلة الثانوية تعد مرحلة مهمَّة تتضح فيها ملامح التخطيط المستقبلي للطلبة واهتماماتهم وقدراتهم الفكرية، إلا أن شريحة لا يستهان بها تفتقر إلى ثقافة التخطيط المستقبلي مما يجعلها تتأرجح وتصدم عند التقدم لدراسة المرحلة الجامعية أو حتى بعد مزاولة الحياة المهنيَّة، ومن جانب آخر فقد يحدد بعض الطلبة توجههم المهنيّ لكنهم يجهلون الخطوات السليمة لتحقيق هدفهم والوصول السليم لقمة النجاح المنشود، لذا لا بدَّ من تسليط الضوء على أهمية التوجيه المهنيّ بما يمكن الطلبة من تحديد هويتهم المستقبلية وإدراك الفرق بين الأمنية والقدرة وتنمية مهاراتهم بما يتناسب مع طموحاتهم.

إلا أنه يوجد العديد من الطلبة ممن يقعون في مشكلة التسرع في اختيار التخصص المناسب والمهنة المرتبطة بذلك التخصص، وذلك بسبب سوء اختيارهم للمسارات الدراسية التي قاموا باختيارها بالمرحلة الأساسية العليا بالصف العاشر(دحادحة،2011).

وتُعَدُّ البرامج الإرشادية من الأدوات المهمة في عملية الإرشاد المهنيّ، ولهذا فهي تعد خطة عمل هادفة لأداء بعض العمليات المحددة بدقة وإتقان، وتوفر هذه البرامج الإرشادية الدراسة العلمية لسلوك الفرد واتخاذ الإجراءات العملية والعلمية وتنفيذها بدلًا من الارتجال والعشوائية؛ أي أنها تساعد على تعيين الحدود التي يتم فيها العمل الإرشادي والإطار الذي يعمل فيه المرشد (السفاسفة وأبوأسعد،2011).

وهنا يأتي دور التوجيه المهنيّ الذي يجب أن يخضع له طالب المرحلة الأساسية العليا لمساعدته في التزود بالمعلومات المهنيَّة التي تعينه على الاختيار واتخاذ القرار الصائب، ومعرفة الصعوبات والمشكلات التي تواجهه في اتخاذ القرار، وأن يكون للطالب مفهوم ذاتي واضح لمعرفة قدراته وإمكاناته، وأن يقوم بتنميتها، وتطوير مهاراته ليصبح أكثر قدرة على التخطيط للمستقبل، فقد ظهرت العديد من النظريات المهنيَّة كنظرية هولاند، جينزبيرغ، أن رو،وسوبر، التي تفسر وتوضح أسس الاختيار المهنيّ والعوامل المؤثرة فيه والعديد من التفسيرات والمراحل والسمات المهنيَّة التي تساعد على اتخاذ القرار المهنيّ الصائب.(البلوشي،2007).

وقد أوصت دراسة حمدان (2022) بضرورة بناء قنوات اتصال مباشر ما بين القطاع الخاص والمدارس المهنيَّة لتقديم الدعم المادي والمالي والتدريبي للمدارس المهنيَّة والمعلمين والطلبة. كذلك أوصت دراسة الفوارعه (2017) بضرورة استحداث منهج إرشادي مهني، يقسم على المراحل الدراسية المختلفة يتناسب مع المراحل التعليمية والنمائية المختلفة، ليتعرف الطلبة على قدراتهم واكتشاف ميولهم بمراحل مبكرة.

ونظرًا لحداثة التوجيه المهنيّ لطلبة المسارات وأهميته في اتخاذ القرار ومحدودية الدراسات حوله تأتي أهمية هذه الدراسة كونها أول دراسة - على حد علم الباحثتين -

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

تتناول هذا التوجيه بالبحث والتطوير بما يساهم في فاعلية التوجيه المهنيّ وتحسين الممارسات التربوية.

مشكلة الدراسة:

تزامن إطلاق وزارة التعليم لنظام مسارات التعليم الثانوي مع كثير من اللقاءات والفعاليات التي هدفت إلى التوعية بأهمية هذا النظام وملاءمته للاستراتيجية الوطنية ومناسبته لما يتمتع به الطلبة من ميول ومواهب وقدرات، وقدمت إدارات التعليم -بالتعاون مع الجامعات في المناطق- خططًا توعية لتعريف الطلبة بأهمية تحديد المسار المستقبلي وارتباطه مع التخصصات الجامعية ومتطلباتها، ومع تفاوت هذه الجهود كان لا بدَّ من البحث حولها ومعرفة كيفية تحسينها.

كما بينت نتائج دراسة المجلس الاقتصادي الاجتماعي الأردني (2016) ضعفًا في عملية التوجيه والإرشاد المهنيّ لطلبة الصف العاشر في اختيار مسار التعليم الثانوي، وأن برامج التعليم والتدريب المهنيّ تصمم في ظل غياب استراتيجية وطنية شاملة وثيقة الصلة باحتياجات أصحاب العمل. وأشارت نتائج الدراسة أيضًا إلى تدني أعداد المدارس التي تقدم مسارات التعليم المهنيّ.

وأظهرت نتائج الفوارعه (2017) أن الطلبة الذين خضعوا لبرنامج إرشادي مهني أظهروا فروقًا ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار المهنيّ لديهم مقابل المجموعة الضابطة، كما أكدت نتائج دراسة هيسيه وهوانج (**Hsieh&Huang,2014**) حول أهمية الكيفية التي يتم بها تصميم التدخلات المهنيَّة لتحسين الكفاءة الذاتية للقرار المهنيّ لطلاب الكليات، وجاءت دراسة بورنز وآخرين (**Burns.Jasinki.Dunn& Fletecher,2013**) تبين أن التقييمات لخدمات الدعم الأكاديمي مرتبطة بشكل إيجابي مع مستويات الكفاءة الذاتية لاتخاذ القرار المهنيّ.

وهذا يعني الحاجة إلى الاستزادة للبحث حول هذا التوجيه المهنيّ ودراسة الممارسات التي تم تقديمها وفاعليتها في اتخاذ القرار للطلبة، والمتطلبات اللازمة لتحسين تنفيذها.

وبناءً على ما سبق تتمحور مشكلة الدراسة حول الكشف عن درجة فاعلية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن دراسة فاعلية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة المرحلة الثانوية لنظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات وتنبثق منها الأسئلة التالية:

1- ما درجة فاعلية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات؟
2- ما متطلبات تحسين تنفيذ التوجيه المهنيّ المقدم لطلبة نظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**$\alpha \leq 0.05$**) في فاعلية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات وفقًا لمتغير (الجنس، المؤهل، الخبرة)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

أهداف الدراسة:

1- التعرف على فاعلية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المقررات من وجهة نظر موجه الطلبة بنين-بنات
2- -التعرف على متطلبات تحسين تنفيذ التوجيه المهنيّ المقدم لطلبة نظام المسارات من وجهة نظر موجه الطلبة بنين-بنات
3- كشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)** في فاعلية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات وفقًا لمتغير (الجنس، المؤهل، الخبرة)

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية وحداثة الموضوع الذي تتناوله وهو: فاعلية التوجيه المهنيّ المقدم لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المقررات من وجهة نظر موجه الطلبة بنين-بنات؛ حيث ستقدم الدراسة إثراء للمكتبة العلمية حول فاعلية التوجيه المهنيّ لنظام المسارات وهي أول دراسة -على حد علم الباحثتين- تتناول ذلك، إضافة كونها تعد نشرًا لثقافة فاعلية التوجيه المهنيّ للعينة التي طُبقت عليها الدراسة بشكل خاص، ومجتمع الدراسة بشكل عام.

الأهمية التطبيقية:

من المأمول أن تقدم نتائج هذه الدراسة أداة يمكن الإفادة منها في تقييم وتقويم برامج التوجيه المهنيّ المقدم لطلبة المسارات تستفيد منها الجهات المسؤولة والمكلفة بتطوير نظام المسارات في معرفة العناصر الأكثر حاجة للتحسين وفاعلية هذه البرامج في مستوى اتخاذ القرار للطلبة الذين تم تطبيق النظام عليهم في العام الأول، أيضًا تمكين العاملين في الميدان التعليمي من القدرة على معرفة فاعلية البرامج المقدمة في اتخاذ القرار المستقبلي للطلبة الذين تم تطبيق نظام المسارات عليهم في العام الأول، ومعرفة متطلبات تحسين تنفيذ التوجيه المهنيّ المقدم.

حدود الدراسة:

١-**الحدود الموضوعية:** تقتصر هذه الدراسة علي موضوع فاعلية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المقررات من وجهة نظر موجه الطلبة بنين-بنات من حيث برامج التوجيه المهنيّ المقدمة، ومن حيث متطلبات تحسين تنفيذ التوجيه المهنيّ المقدم لطلبة نظام المسارات الذين تم تطبيق نظام المسارات عليهم في العام الأول من وجهة نظر موجه الطلبة بنين-بنات للطلبة.

٢-**الحدود البشرية:** تقتصر الدراسة على موجه الطلبة للمرحلة الثانوية بنين -بنات.

٣-**الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 1444هـ-2022م

٤-**الحدود المكانية:** مدينة حائل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

مصطلحات الدراسة:

التوجيه المهنيّ:

تعرّفه الدراسة إجرائيًّا بأنه: برامج التوعية واللقاءات والمنشورات والتعاميم التي تقديمها لطلبة نظام المسارات التخصصية من قبل وزارة التعليم وإدارة التعليم والمدرسة في العام الأول من تطبيق النظام.

اتخاذ القرار:

تعرّفه الدراسة إجرائيًّا بأنه: قرار الطالب باختيار المسار التخصصي بعد اجتيازه للسنة التمهيدية ومقياس الميول المهنيّ وبرامج التوجيه المهنيّ.

نظام المسارات: تعريفه حسب ما ورد في الأدلة الإرشادية لنظام مسارات التعليم الثانوي "نموذج تعليمي متطور وحديث للتعليم الثانوي بالمملكة يسهم بكفاءة بتخريج متعلم مُعَدّ للحياة، مؤهَّل للعمل، قادر على مواصلة تعليمه". (الأدلة الإرشادية لنظام مسارات التعليم الثانوي،1443).

وتعتمد الدراسة هذا التعريف تعريفًا إجرائيًّا لها.

الإطار المفاهيمي

أولًا: الإطار النظري

المبحث الأول: التوجيه المهنيّ

التوجيه المهنيّ هو عملية مخططة وهادفة ومستمرة ومقصودة تسعى إلى تقديم العون للفرد وتشجيعه على معرفة نفسه وفهم ذاته بعمق لتحقيق التوافق بين مكونات شخصيته سواء العقلية أو الجسمانية أو الوجدانية وفهم خبراته وقدراته على تحديد حاجاته ومشكلاته، والتعرف على الفرص المتاحة حوله، ومن ثم إنماء قدراته ومعدل مهاراته لأقصى قدر مستطاع في ضوء الاستعدادات والميول والرغبات والاتجاهات، بالإضافة إلى التدريب والتعليم للوصول إلى تحقيق أهداف واضحة تحقق له ذاته وتمكنه من الوصول إلى الغايات النفسية والاجتماعية والاقتصادية له ولمجتمعه في إطار فهم متطلبات سوق العمل والوعي المستنير بكيفية التخطيط وتحقيق النجاح المهنيّ والمجتمعي والأسري (الرحامنة، 2018).

ويمكن تحديد المهام الأساسية للتوجيه المهنيّ في تنمية مهارات الطلبة وإكسابهم القدرة على التخطيط واتخاذ القرارات المهنيَّة المناسبة وتطبيق الاختبارات والمقاييس المهنيَّة، علاوة على تقديم الاستشارات سواء الفردية أو الجماعية ذات العلاقة بالتخطيط التعليمي والوظيفي والمهنيّ للطلبة وتوجيههم نحو المستقبل المهنيّ مع تحفيزهم على بناء صورة إيجابية عن الذات وتحقيق التفاعل بإيجابية مع الآخرين، وغرس قيم المشاركة والتطوع ومفاهيم ريادة الأعمال وتنمية القيم والاتجاهات نحو التطوير والتنمية وتحقيق أهداف المجتمع الاستراتيجية (رضوان، 2020).

وترى الباحثتان أن القرار المتعلق بالاختيار المهنيّ أحد القرارات المهمة التي تشكل حياة الإنسان وتؤثر فيه، وعادة ما يتم اتخاذ ذلك القرار خلال سنوات التعلم الثانوي فيركز طلاب تلك المرحلة على السمات الشخصية والمهن، ويعد عنصر تكوين المعلومات السليمة عن المهن وعن القدرات والسمات الشخصية أمرًا مهمًّا وحيويًّا، حيث تعد برامج

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

الإرشاد المهنيّ من أهم الأدوات الأساسية لمساعدة طلاب المرحلة الثانوية على اختلاف خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية لتعزيز النضج المهنيّ وتحقيق الكفاءة الذاتية والقدرة على اتخاذ القرار المهنيّ.

ومن الجدير بالذكر أيضًا أن التوجيه هو عملية متممة ومكملة لعملية التعليم والتعلم فعملية التوجيه تمنح العملية التربوية دفعة وتصنع منها عملية أكثر فاعلية وقدرة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية، حيث يتمثل الهدف الرئيسي من التوجيه المهنيّ هو الربط بين المجتمع والعمل التربوي ومخرجاته، حيث إنه يوجد ارتباط وثيق بين العملية التعليمية والمجتمع لإنتاج أجيال قادرة على التوافق والتوائم مهاريًّا وسلوكيًّا ومهمة التوجيه المهنيّ تتخطى مجرد الدور التوفيقي بل يتعدى ذلك لتوزيع الأدوار والوظائف من خلال الاستحقاق المبني على معلومات دقيقة وخبرات متميزة.

وبناءً على ما سبق ينبغي أن تكون عملية التوجيه والإرشاد المهنيّ عملية شاملة ومستمرة تركز على تحقيق الفاعلية التي تتجاوز التوزيع الطبيعي للطلاب إلى الاهتمام بجميع جوانب شخصية الطالب، والكشف عن اتجاهاته ودوافعه ومتابعة مستويات التوافق الدراسي لتحقيق الصحة النفسية للطالب كهدف أولي، ومن ثم القدرة على اتخاذ القرار السليم.

1- النظريات المفسرة للتوجيه المهنيّ متعددة، ومنها:

أ) نظريات مفهوم الذات:

وقد استندت أغلب تلك النظريات إلى مفهوم الذات ونماذجه في التوجيه المهنيّ وقد بلورها كل من كارب روجرز وجينزبيرج ودونالد سوبر، حيث أكدت جميعها على وجود ميل لدى الأفراد لتكوين مفاهيم ذاتية تصبح أكثر وضوحًا مع الوقت ويكونون صورًا ذهنية عن المهن في محاولة لمقارنتها مع الصورة التي لديهم عن ذواتهم لاتخاذ القرارات المهنيَّة، وتنطلق تلك النظريات من تفسير مفهوم الذات باعتباره شكلًا من أشكال التنظيم الديناميكي لقيم الفرد ومفاهيمه ومثله وأهدافه، وتؤثر على قراراته، وتلك العملية توصف بأنها تتمايز بالتدريج (الدين، 2019: 16).

وترى الباحثتان أن تلك النظرية تؤكد على العلاقة بين فاعلية التوجيه المهنيّ في تحقيق أهدافه وبين قدرة الطلبة على اتخاذ القرار السليم من منطلق أثر مفهوم الذات الذي يعتمد على سمات الشخصية والتي من المعروف تأثيرها الكبير على اتخاذ القرارات.

ب) نظرية جينزبيرغ

وفيها يرى جينزبيرغ وجود أربعة متغيرات أساسية تتحكم في عمليه التوجيه والاختيار المهنيّ، ويتمثل أهمها في عامل الواقعية: بمعنى أن ما يتخذه الفرد من قرارات تتعلق بالمهنة تكون تلبية لواقع معين يمر به في حياته، ويؤثر في ذلك اتجاهات الفرد وعواطفه وقيمه الاجتماعية والفردية، وتشتمل عملية الاختيار تلك على نمو عملية الاختيار ذاتها خلال فترة زمنية كما تؤدّي التجربة والخبرة دورًا فيها، وتكون الفرص المتاحة عاملًا مؤثرًا، كما يمر الاختيار بمراحل تتضمن الاختيار الاختياري والاختيار التقريبي والاختيار الواقعي (بوصلاح، 2019: 36).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

وبالفعل فإن عنصر الواقعية لا غني عنه في اتخاذ القرار السليم الذي هو هدف التوجيه المهنيّ الذي يسعى إلى تمكين الفرد من اتخاذ القرار السليم، فالفرد يتأثر بواقعه وبمجتمعه والمحيط حوله وبالفعل فإنَّ للفرص والتجارب والخبرة دورًا كبيرًا في اتخاذ القرار، وهذا ما تؤكد عليه نظرية جينزبيرج عن الاختيار المهنيّ.

ت) نظرية سوبر

ولقد تأثر سوبر بنظرية الذات لروجرز، حيث يرى سوبر أن الأفراد يميلون إلى اختيار المهن التي يستطيعون من خلالها تحقيق مفهومهم عن ذاتهم والتعبير عن أنفسهم وتكوين الذات المهنيَّة التي تتطابق مع مفهوم الذات لذلك ركز سوبر في نظريته على:

- أهمية التعرف على الذات بشكل دقيق وصحيح وواضح.
- أهمية فهم العوامل الشخصية والبيئية التي تتفاعل وتؤثر على القرار المهنيّ.
- أهمية فهم مراحل النمو المهنيّ والشخصي وتفاعلها مع مفهوم الذات.
- أهمية معرفة مدى النضج المهنيّ (خبرة الفرد والوعي المهنيّ).

وقد اشتملت نظرية سوبر على ثلاثة أسس نفسية والتي تشكل الإطار العام لنظريته تنطوي على مفهوم الذات وعلم النفس الفارقي وعلم نفس النمو (جاسم، 2018: 242).

وتعبر نظرية سوبر عن وجود نضج وتميز في الإشارة إلى علاقات التأثير والتأثر، وكانت أكثر شمولًا من نظرية آن، فأكدت على أهمية عنصر الوعي والخبرة والمعلومات، ولذلك يمكن الاعتماد عليها أكثر في تفسير التوجيه المهنيّ وتطوير استراتيجياته، ومن ثمَّ اتخاذ القرار السليم.

2- أسس التوجيه المهنيّ:

أ) أن التوجيه المهنيّ لا يعد إرغامًا من جانب أو خضوعًا وإلزامًا على جانب آخر، ولكنه عملية مشتركة بين فردين يقدم أحدهما المعلومات والخبرات والأدوات لفرد آخر يحتاج إليها في اتخاذ القرار، مع العلم بعدم وجود أي إلزام على الطرفين.

ب) ضرورة النظر إلى الفرد على كونه حالة خاصة لها سمات ذاتية، فبالرغم من وجود عنصر التشابه في الشخصيات أو الميول فإنه لا بدَّ من وجود فروق تسترعي وجود درجات من الخصوصية.

ت) لا بُدَّ من احترام حق الفرد في اختيار المهنة المناسبة والتي يرغب بها.

ث) لا بُدَّ من مساعدة الطلبة على تبني الموضوعية والواقعية والمنطقية في التفكير والسلوك بعيدًا عن أي طموح يتجاوز الواقع ويضر ولا يفيد.

ج) لا بُدَّ في عملية التوجيه المهنيّ من تعريف الأفراد بمصادر القوة والضعف عند اتخاذ القرار المناسب لاختيار المهنة.

ح) لا بُدَّ من التعريف بالخيارات المتاحة والمشكلات المتوقعة أو العقبات المحتملة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

خ) التوجيه عملية مستمرة في النظام التربوي بالمعني الشامل، وفي كل المراحل على اختلافها.
د) ينبغي أن يكون التوجيه مبنيًّا على أساس المعرفة والقدرات والتحصيل وفرص العمل ومستوى التطور الاقتصادي والثقافي والاجتماعي من جهة أخرى.
ذ) لا بُدَّ من وضع سياسات للتدريب والتوجيه المهنيّ وتطويرها وتنفيذها بالتعاون مع أصحاب الأعمال والهيئات المنظمة أو الجهات المعنية الأخرى.
ر) تستغرق عملية التوجيه المهنيّ وقتًا، وهي عملية متكاملة يدرك من خلالها الطالب ذاته وإمكانيته وقدراته.
ز) يتأثر التوجيه المهنيّ بمستوى النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي للطلاب.
س) عملية التوجيه المهنيّ لا تنفصل عن العملية التربوية، ولا بُدَّ من تهيئة الإمكانيات لدمجها في العملية التربوية من خلال المناهج وأساليب التدريس والنشاطات التربوية المختلفة لكافة المراحل التعليمية.
ش) الأهداف المهنيَّة للفرد واتجاهاته وقراراته تتعرض للمراجعة التلقائية من خلال الخبرات والتجارب والممارسات الذاتية.
ص) من الخطأ الاعتقاد بأن الفرد لا تناسبه سوى مهنة بعينها، أو أن الإنسان غير قابل للتغيير والتعديل والتأهيل.
ض) لا بُدَّ من مراعاة احتمالات التغير في المهن مع مرور الوقت والتغيرات المستقبلية.
ط) لا ينبغي الانقياد وراء التقليد والمحاكاة، فما يناسب فردًا قد لا يناسب الآخر، فلا يمكن الاعتماد على التقليد لشخصيات بعينها.
ظ) التوجيه المهنيّ للأفراد ضروري للمجتمع ولمواجهة مطالبه في تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي فالمجتمع بحاجة إلى متخصصين (الهادي ، 2014: 24).

3- أهداف التوجيه المهنيّ

يؤدي التوجيه المهنيّ وظائف رئيسة تتمثل في تحديد شخصيات الطلبة باستخدام الاختبارات والمقاييس الخاصة، كاختبار القدرات ومقاييس الميول، والاتجاهات، والاستعدادات وغيرها، لمساعدتهم على اتخاذ القرار السليم للمسار الدراسي الملائم لميولهم وقدراتهم وإمكاناتهم، وتعريفهم بالفرص الأعمال المتاحة، ومدى حاجة القطاعات إلى هذه التخصصات والمهن، ومميزات كل منها وسلبياتها، ثم متابعة تكيفه المهنيّ بنجاحه ورضاه عن مهنته (أبو حماد، 2008).

كما أن التوجيه المهنيّ يستهدف تنمية الجوانب المختلفة لشخصية الطالب بشكل عام، والجانب المهنيّ بشكل خاص، ومساعدة الطالب على فهم الذات وقبولها وتحقيقها، لتحسين الاختيارات التعليمية والمهنيَّة، بالإضافة إلى توفير معلومات عن مسارات التعليم المختلفة (عقيل،2006).

أما هياجنة(2017) فيرى أن التوجيه المهنيّ يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها: مساعدة الطلبة في التعرف ذاتهم، وتكوين صورة واقعية عنها وتقبلها، والتعرف

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

على البيئات المهنيَّة المتوفرة في محيطهم، ومتطلبات هذه المهن، من تعليم وتدريب، ومهارات وفرص متاحة للالتحاق بها، وعوائدها وامتيازاتها وغير ذلك. بالإضافة إلى مساعدة الطلبة في تنمية اتجاهاتهم، وبناء منظومه وقيم ومبادئ إيجابية، حول المهن المختلفة، خاصة العمل اليدوي، وكذلك مساعدته على تحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق المهنيّ والرضا عن مهنته مما ينعكس إيجابيًّا على مستوى أدائه، وعلى علاقاته الاجتماعية مع زملائه في المهنة ومع رؤسائه. والتغلب على المشكلات المهنيَّة التي تعترض طريق نجاح الشخص في عمله أو التخفيف منها إلى أدني قدر ممكن.

ويضيف الضبيعي(2017) إلى ما سبق: مساعدة الطلبة في التعرف على التخصصات الدراسية والمقررات المطروحة على الخطة الدراسية، وتمكينهم من اختيار ما يناسبهم وفق ميولهم واهتماماتهم، ومساعدتهم على تجاوز فترات الانتقال بين المستويات الدراسية وما يصاحبها من صعوبات وهم على درجة عالية من التوافق النفسي والتربوي، بالإضافة إلى تعزيز تواصل الطلبة مع كل من المؤسسات المهنيَّة والتقنية والتثقيفية، وتهيئتهم للانتقال السليم من محيط الدراسة والإعداد المهنيّ إلى محيط العمل. أما العامري(2006) فيرى أن من أهداف التوجيه هو توعية الطلبة وأولياء أمورهم والمجتمع بالنتائج السلبية للممارسات الخاطئة نحو توجيه الطلبة لبعض التخصصات التي لا تتفق مع ميولهم وقدراتهم، أو إجبارهم عليها.

وبناءً على ذلك فإننا نجد أن التوجيه المهنيّ يهدف بشكل رئيس إلى مساعدة الطلبة على التعرف على ذواتهم وتكوين صورة واقعية عنها، وتقبُّلها بما فيها من قدرات وإمكانات وميول واتجاهات وقيم، وتنميتها، وتوعيتهم في مجال الفرص التعليمية، والتدريبية، والمهنيَّة والوظيفية المتاحة، والمواءمة بين قدراتهم ومهاراتهم مع مقتضيات العمل في المهن المتاحة.

4- خصائص التوجيه المهنيّ:

أ) يمثل التوجيه المهنيّ وسيلة لتمكين الطلبة للاندماج مع بيئة العمل.

ب) يشجع التوجيه المهنيّ الطلبة على اتخاذ القرارات المهنيَّة وفقًا لقدراتهم ومصالحهم وتوجهاتهم.

ت) يعزز التوجيه المهنيّ التطوير الوظيفي للطلاب والذي يعد النهج الأفضل لتحقيق الأهداف المهنيَّة الشخصية.

ث) يساعد التوجيه المهنيّ الطلبة على التكيف مع الواقع وتحقيق عنصر التعلم على المدى الطويل.

ج) يلبي التوجيه المهنيّ الاحتياجات الإنمائية للطلاب في مراحل مختلفة من مراحل النمو.

ح) ينبغي توفير التوجيه المهنيّ لجميع الطلبة بغض النظر عن قدراتهم وقراراتهم ومستوياتهم (الهادي، 2018 : 622).

المبحث الثاني: اتخاذ القرار

تعد عملية اتخاذ القرار المهنيّ عملية منظمة، وتمر بعدة مراحل تتضمن:

أ) عدم وجود خيار أول أو بديل أول.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

ب) وجود خيار واحد وعدة بدائل.
ت) وجود خيار واحد دون وجود بدائل.

وفي تلك المراحل تتبلور أهمية المعالجة الإدراكية للمعلومات حول اتخاذ القرار المهنيّ في تشكيل هرمي يبدأ من الأسفل، ويكون المستوى الأدنى فيه تعرف الفرد الذاتي على قدراته ومستوى المعرفة المهنيَّة، وفي هذا المستوى لا بدَّ للأفراد أن يكونوا على علم بالتوقعات للمهنة المستقبلية والخيارات المهنيَّة الأفضل، ويشتمل المستوى المتوسط على المهارات المطلوبة لعملية اتخاذ القرار المهنيّ، ويشتمل على مهارات حل المشكلات ومهارات التواصل ومهارات معالجة وتركيب المعطيات والبيانات، وفي أعلى الهرم توجد جميع مهارات ما وراء المعرفة والحديث الذاتي والوعي الذاتي، فيمكن للطالب خلالها صنع القرار المهنيّ المناسب له حاضرًا ومستقبلًا (خميس، 2021).

النظريات المفسرة لاتخاذ القرار المهنيّ: اعتمدت نظريات اتخاذ القرار المهنيّ على تصور نظريين تتعلقان بالخيار والنمو المهنيّ، وهما التصور النفسي والتصور الاجتماعي، حيث تسعى التصورات النفسية إلى توضيح وتحليل وشرح أسلوب الأفراد في اتخاذ القرارات المهنيَّة وفقًا للعوامل والأبعاد المرتبطة بالشخص ذاته كالشخصية والاهتمامات والرضا والقدرات، حيث تؤثر تلك العوامل على تصرفات الفرد وأسلوب تفكيره وتعاطيه مع اتخاذ القرار، أما التصورات الاجتماعية فتعتمد على العامل الديموغرافي والعامل البيئي.

التصورات النفسية لاتخاذ القرار المهنيّ: ومن أهم النظريات المفسرة في ذلك الاتجاه نظرية الشخصيات المهنيَّة وبيئات العمل لجون هولاند، ونظرية محكات المهنة لإدغارد شين، وقد اعتمد هولاند في نظريته على أهمية عنصر الموازنة بين الخيارات المهنيَّة وبيئة العمل فأكد على أهمية فهم الأفراد لأنفسهم وطبيعة الأعمال لإيجاد التطابق وللمساعدة على تحقيقه تقترح النظرية اعتماد السلوك البشري على الشخصية والبيئة التي يعيش فيها الفرد، أما إدغارد شين فقد ركز على التطابق بين سمات الأفراد الشخصية وبين القدرات وبيئات الأعمال، واقترح مفهوم محكات المهنة ليقود الأفراد أثناء اتخاذ القرار المهنيّ ولتحقيق التطور، وتؤكد تلك النظرية على أن الأفراد يميلون إلى إبداء قيم محددة ورغبات نحو أعمالهم ضمن مراحل حياتية متعددة، وحددها شين بخمس محكات أو جوانب مهنية شملت المحكات الأدائية الوظيفية / الفنية ومحكات إدارية والاستقرار والاستقلالية والنشاطات الريادية، ثم أضاف لاحقًا ثلاث مهن أخرى، وهي الخدمة وتكريس الوقت والتحدي الكامل ونمط الحياة (خميس، 2021).

التصورات الاجتماعية لاتخاذ القرار المهنيّ: تعد نظرية التعلم الاجتماعي من أكثر النظريات تأثيرًا في العديد من التصورات الاجتماعية المرتبطة باتخاذ القرار المهنيّ، وتسعى تلك النظرية لتحليل وتفسير السلوك الإنساني من منطلق العلاقة بين مفهوم البيئة الاجتماعية وأسلوب التعلم وسلوكيات الأفراد واستجابتهم في نطاق البيئة الاجتماعية، وتعد نظرية التعلم الاجتماعي الأساس النظري الأساسي لأشهر ثلاث نظريات في اتخاذ القرار المهنيّ، وهي:

أ) نظرية الفاعلية الذاتية لألبرت باندورا سنة 1977م.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

ب) نظرية التعلم الاجتماعي للقرار المهنيّ لجون كرمبولتز 1979م.
ت) التصور المعرفي الاجتماعي للمهنة لكلٍّ من لنت وبراون وهاكيت 1994م.

أساليب اتخاذ القرار:

أ) الأسلوب العقلاني: وهو أسلوب فيه يتميز الفرد بطريقته المنطقية في تناول المشكلة أو الموقف، وجمع معلومات عنها، ومعرفة كل البدائل المتاحة وتقييمها لاتخاذ القرار، ويستخدم الفرد هذا الأسلوب عندما تتكون لديه الثقة في القدرة على حل المشكلات.
ب) الأسلوب الحدسي: وهو ذلك الأسلوب الذي يهتم فيه الفرد بالتفاصيل ويتخذ فيه القرارات كثيرًا بالاعتماد على الفطرة والمشاعر والشعور الشخصي بصحة القرار.
ت) الأسلوب الاعتمادي: وهو أسلوب يتخذ فيه القرار بالاعتماد على آراء الآخرين ونصائحهم وتوجيههم، ويستخدمه الفرد عندما تنخفض قدرته على حل المشكلات.
ث) الأسلوب التجنبي: وفيه يحاول الفرد تجنب أو تأجيل القرار كلما كان ذلك ممكنًا.
ج) الأسلوب العفوي أو التلقائي وهو أسلوب يتميز فيه الفرد بسرعته في اتخاذ القرار، ولكنه يتخذه بصورة اندفاعية وفورية (حسب الله، 2020: 79).

مهارات اتخاذ القرار:

أ) الإحساس بوجود المشكلة وتحديدها: ونعني هنا التعرف على المشكلة وتحديدها وصياغتها في أسلوب واضح ومحدد.
ب) جمع المعلومات من خلال فحصها كل المعلومات ذات الصلة بالمشكلة ومن مصادر متنوعة.
ت) تحديد وتحليل البدائل المقبولة والممكنة، فيحدد متخذي القرار مجموعة من البدائل المحتملة أو الممكنة لحل المشكلة، ويمكن هنا الاستعانة بذوي الخبرة والزملاء للاستفادة من نصائحهم وخبراتهم وأفكارهم للوصول إلى الحل.
ث) تقييم البدائل من خلال تحديد المزايا والعيوب لكل بديل وفقًا للمعايير العلمية والاجتماعية وتقييم البدائل من حيث الإمكانيات وقابلية التنفيذ وتكلفته.
ج) اختيار أفضل البدائل بمعنى اتخاذ القرار من خلال الوقوف على أفضل البدائل التي يمكن تنفيذها (سلامة، 2020).

العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار:

أ) العوامل الشخصية: فلكل إنسان شخصيته التي ترتبط بالأفكار والقيم والمعتقدات التي كونها وتؤثر في القرار الذي سيتخذه ومن ثمَّ من المتوقع أن يتماشى القرار مع تلك الأفكار والتوجهات.
ب) العوامل النفسية: والتي قد تؤثر على اتخاذ القرار وصحته، فإزالة التوتر النفسي والحيرة والاضطراب تؤثر في اتخاذ القرار السليم وتحقق إنجاز العمل المطلوب وتحقيق الأهداف التي يسعى إليها الفرد.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

ت) الميول والطموحات: فلميول الفرد وطموحاته أثر في اتخاذ القرار، حيث إنه من الطبيعي أن يتخذ الأفراد قرارات تتفق مع الميول والطموح، وأحيانًا من دون النظر للنتائج والحسابات الموضوعية.
ث) المعلومات المتاحة: حيث يعتمد اتخاذ القرار على المعلومات المتاحة والتي تختلف من يوم لآخر، حيث يكتسب الفرد كل يوم مهارات ومعارف تؤثر على القرارات التي يتخذها.
ج) الوقت المتاح: حيث يؤثر عامل الوقت على اتخاذ وتنفيذ القرار (حسن، 2018).

صعوبات اتخاذ القرار المهنيّ:

تعتمد عملية اتخاذ القرار على المهارات الخاصة بمتخذ القرار من خلال قدرته على المفاضلة بين الحلول البديلة والمتاحة، واختيار أكثر الحلول مناسبة وصلاحية لتحقيق الهدف، واتخاذ القرار عادة ليس أمرًا سهلًا ويحتاج إلى عدد من العمليات المعرفية الفرعية التي تتطلب أنماطًا من التفكير منها التفكير الناقد والقدرة على تحديد مدى الاحتياج إلى اتخاذ القرار واختيار وتفسير المعلومات، وتوليد البدائل للفعل والتصرف، والتنبؤ بالنتائج المحتملة لكل بديل، وتقييم البدائل من خلال المفاضلة بينها وصولًا إلى تحديد البديل الأمثل ومتابعته، ومن هنا فإنّ عملية اتخاذ القرار هي عملية عقلية تعتمد على ثلاث عمليات فرعية:

أ) البحث.
ب) المقارنة بين البدائل.
ت) الاختيار.

ومن الجدير بالذكر أن القرار هو المخرج النهائي للعملية وعملية اتخاذ القرار تستلزم توظيف مهارات التفكير العليا كالتحليل والتقويم والاستقراء والاستنباط ضمن استراتيجية التفكير المركب كالتفكير الإبداعي والناقد وحل المشكلات، وعلى الفرد متخذ القرار أن يصدر حكمًا تقييميًّا حول ما يجب فعله أو التصرف بشأنه (البلاح، 2020).

ويعد اتخاذ القرار المهنيّ من أعمق المهام في حياة الطلبة وواحدة من المشكلات الشائعة في تلك المرحلة العمرية وتنطوي على العديد من الصعوبات خاصةً في مراحل الانتقال والتحول من مرحلة إلى أخرى ويترتب عليها مشكلات شخصية وانفعالية قبل وأثناء عملية اتخاذ القرار المهنيّ، وقد تعود أسباب صعوبة اتخاذ القرار المهنيّ إلى عدم الاهتمام بتقديم الدعم الكافي للطالب عند اتخاذ القرار ونقص المعلومات، ومن ثمَّ انخفاض مستوى الوعي الذي يؤثر بشدة في كفاءة اتخاذ القرار وما يمكن أن يترتب عليه من نتائج، علاوة على وجود ظروف اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية تحول دون اتخاذ القرار السليم، أو تأثُّر متخذ القرار عاطفيًّا بأحد المؤثرات حد السيطرة، ومن ثمَّ الانصراف عن أي معايير تشجع على اتخاذ قرار آخر، أو وجود مشكلات تترتب على اتخاذ القرار من وجهة نظر متخذ القرار، ومن ثمَّ سعيه إلى أن يكون سلبيًّا في اتخاذ القرار.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

خصائص مهارات اتخاذ القرار:

أ) مهارات عقلية: والتي يمكن تنميتها من خلال تدريب الطلبة على التفكير وابتكار أنماط جديدة من البدائل.
ب) مهارات ديناميكية: ويقصد بها الانتقال من مرحلة إلى أخرى وصولًا إلى تحقيق الهدف ومرورًا بالبدائل المتاحة واختيار أنسبها وأفضلها.
ت) مهارات شاملة: بمعنى مهارات يتم تطبيقها في كافة أنواع اتخاذ القرارات.
ث) مهارات متكاملة: وهي مجموعة من المهارات تتداخل وتتوافق لتحديد المشكلة وتحليلها وجمع المعلومات والبيانات، ومن ثمَّ اختيار أفضل البدائل.
ج) مهارات مرنة ومتغيرة: بمعنى مهارات التنبؤ بكافة الاحتمالات والتغيرات التي قد تطرأ ويتم وضع برامج وأفكار قد تساند في تعديلها.
ح) مهارات مستمرة: وذلك أنها ترتبط بالماضي والحاضر وتؤثر فيه، وتتطلع للمستقبل لاتخاذ القرار المناسب لحل المشكلة (بيومي، 2018).

ويمكن ان نستخلص مما سبق أن عملية التوجيه المهنيّ تؤثر في شخصية الطالب وقراراته وتساعده على تحديد مستقبله، وترسم له معالم النجاح أو عدمه ومستوى الطموح و موضوعيته، فهي عملية تحول الشباب إلى طاقة خلاقة ومنتجة، علاوة على أن التوجيه المهنيّ يدر المنافع الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، فمن الناحية الاقتصادية فإن اختيار الفرد للوظيفة والمسار المهنيّ المناسب يؤدي إلى زيادة عنصر الكفاءة، واستقرار الفرد المهنيّ يقود إلى مزيد من التطوير بعيدًا عن تعريضه للإخفاق والإحباط نتيجة القرار غير السليم، ومن منطلق تفاعل عدة عوامل في اتخاذ القرار المهنيّ تتضح أهمية التوجيه المهنيّ للطلاب، حيث تتبلور العلاقة وأهمية ودور التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار السليم بمراحله بحيث نؤكد على مفهوم أن التوجيه المهنيّ السليم هو بالفعل القدرة على تمكين الطلبة من اتخاذ القرار السليم المبني على المعلومات والمعرفة لتقييم البدائل والوصول للبديل الأمثل من دون إغفال الأسس التي يبنى عليها التوجيه المهنيّ والعوامل الشخصية والاجتماعية والبيئية والمادية والاقتصادية وأهمية عنصر الرعاية والاهتمام الذي يحقق أهداف المواءمة مع احتياجات سوق العمل في زمن العولمة والثورة المعرفية والمعلوماتية المستمر في التطوير.

ثانيًا : الدراسات السابقة

المحور الأول: الدراسات العربية

دراسة حمدان (2022) وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر متطلبات التعليم المهنيّ وعلاقتها بإيجاد بيئة جاذبة للطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس المهنيَّة في العاصمة عمان. وتكونت عينة الدراسة من (310) معلمًا ومعلمة، واستخدم المنهج المسحي الوصفي والارتباطي، وتم تطوير استبانة أداةً للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ درجة توافر متطلبات التعليم المهنيّ من وجهة نظر معلمي المدارس المهنيَّة في العاصمة عمان جاءت بدرجة (مُتوسط)، وأنَّ درجة توافر البيئة الجاذبة لطلبة التعليم المهنيّ من وجهة نظر معلمي المدارس المهنيَّة في العاصمة عمان جاءت بدرجة (مُتوسط). كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**a<0.05**)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في العاصمة عمان لدرجة توافر متطلبات التعليم المهنيّ على جميع المجالات (تعليمات وزارة التربية والتعليم المرتبطة بالتعليم المهنيّ، النظرة السائدة في المجتمع، المناهج، المشاغل المهنيَّة، المعلم المهنيّ) تُعزى لمتغيرات الدراسة: الخبرة، المؤهل العلمي، الجنس، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**a<0.05**) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في العاصمة عمان لدرجة توافر بيئة جاذبة للطلبة على جميع المجالات (تعليمات وزارة التربية والتعليم المرتبطة بالتعليم المهنيّ، النظرة السائدة في المجتمع، المشاغل المهنيَّة) تُعزى لمتغيرات الدراسة كالخبرة، المؤهل العلمي، الجنس. في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**a<0.05**) لمتوسطات لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر بيئة جاذبة للطلبة على مجال المعلم المهنيّ تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث جاءت الفروق لصالح البكالوريوس. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية طردية قوية بين متطلبات التعليم والمهنيّ وبيئة التعليم المهنيّ الجاذبة للطلبة. في ضوء نتائج الدراسة؛ أوصت الدراسة استحداث أمانة عامة في الوزارة التربية والتعليم خاصة بالتعليم المهنيّ وأوصت ببناء قنوات اتصال مباشر ما بين القطاع الخاص والمدارس المهنيَّة لتقديم الدعم المادي والمالي والتدريبي للمدارس المهنيَّة والمعلمين والطلبة.

دراسة البادري (2018) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الثاني عشر بسلطنة عمان من خلال الكشف على العوامل المؤثرة ودور الإرشاد الأسري والمدرسي والإرشاد المجتمعي والدرجات التحصيلية والراتب ونوعية الحياة المتوقعة في اتخاذ القرار المهنيّ لدى عينة الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (140) طالبًا وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة جنوب الباطنة، طُبِّق عليها استطلاع لدور التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار، وتوصلت الدراسة إلى أن مهارة اتخاذ القرار المهنيّ مرتفعة جدًّا عند طلبة الصف الثاني عشر، وأنّ الوالدين هم الأكثر تأثيرًا على طلبة الصف الثاني عشر في اتخاذ القرار المهنيّ، وأن الإرشاد الأسري والمدرسي والمجتمعي فعال في اتخاذ القرار المهنيّ لدى طلبة الصف الثاني عشر، وأن الدرجات /المستويات التحصيلية تؤثر بنسبة 96% في اتخاذ القرار المهنيّ لدى طلبة الصف الثاني عشر، كما أن للراتب ونوعية الحياة المتوقعة تأثيرًا في اتخاذ القرار المهنيّ بنسبة 85%.

دراسة التميمي (2018) التي هدفت لمعرفة أثر برنامج التأهيل المهنيّ لطلبة المرحلة الثانوية على تنمية اتجاهاتهم نحو العمل المهنيّ، ومعرفة الفرق ذي الدلالة الإحصائية بين اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية مسار العلوم الإنسانية، ومسار العلوم الطبيعية نحو العمل المهنيّ. وتم استخدام المنهج شبه التجريبي. وتكونت عيّنة الدراسة من (101) طالبًا منهم (49) في مسار العلوم الإنسانية، و(52) في مسار العلوم الطبيعية. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقيّة. وأظهرت نتائج الدراسة: وجود أثر إيجابي لبرنامج التأهيل المهنيّ، لطلبة المرحلة الثانوية على تنمية اتجاهاتهم نحو العمل المهنيّ.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

دراسة حامد (2016) بعنوان "فاعلية برنامج إرشادي مهني في تحسين عملية الاختيار المهنيّ لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدينة نابلس" حيث استخدم المنهج الشبه تجريبي على عينة من طلبة الصف العاشر مكونة من (16) طالبًا وطالبة، من مدارس مدينة نابلس، باستخدام مقياس للاختيار المهنيّ من إعداده، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (**a=0.05**) في تحسين عملية الاختيار المهنيّ لدى المجموعة التجريبية، ودل ذلك على فاعلية البرنامج الإرشادي المهنيّ الذي طبقه الباحث، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (**a=0.05**)في فاعلية البرنامج تعزى لمتغير الجنس.

دراسة النوايسة (2014) التي قامت حول فاعلية برنامج إرشاد مهني محوسب، على طالبات الصف العاشر الأساسي في المزار الجنوبي في الأردن، حيث تكونت العينة من (60) طالبة من مدارس مديرية المزار، واستخدمت مقياس كرايتس للنضج المهنيّ، وبرنامج إرشادي محوسب وآخر برنامج إرشاد مهني تقليدي، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح البرنامج المحوسب.

دراسة الحوارنة (2014) عن " فاعلية برنامج توجيه مهني في تحسين الفعالية الذاتية المهنيَّة واكتساب مهارة اتخاذ القرار المهنيّ لدى طلاب الصف العاشر " في محافظة الكرك، حيث تكونت عينة الدراسة من (24) طالبًا، وقد استخدم ثلاث أدوات للدراسة: برنامج التوجيه المهنيّ، مقياس الفعالية الذاتية المهنيَّة، ومقياس مهارة اتخاذ القرار المهنيّ. وأظهرت النتائج إلى وجود فروق إحصائية في متوسطات أداء المجموعتين في الفاعلية الذاتية المهنيَّة ومهارة اتخاذ القرار على المقياس البعدي لصالح التجريبية مما يشير إلى فاعلية برنامج التوجيه المهنيّ المطبق على عينة الدراسة.

دراسة الكوشة (2014) عن" فاعلية برنامج إرشاد جمعي مستند إلى نظرية معالجة المعلومات في تحسين فاعلية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهنيّ لدى طلاب الصف العاشر" في مديرية تربية لواء ماركا بالأردن، حيث تكونت عينة الدراسة من (20) طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية، استخدم فيها مقياس الفاعلية الذاتية المهنيَّة، ومقياس اتخاذ القرار المهنيّ، حيث أظهرت النتائج فاعلية البرنامج المهنيّ المستند إلى نظرية معالجة المعلومات، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (**a=0.05**) في فاعلية البرنامج تعزى لمتغير الجنس، والتوصية بتدريب المرشدين التربويين في المدارس الثانوية لاستخدام برامج إرشادية مهنية لتحسين مستوى اتخاذ القرار المهنيّ لطلبة الصف العاشر.

المحور الثاني: الدراسات الأجنبية

دراسة جونجورا Gungor (2020) التي هدفت إلى تحديد المشكلات التي تواجه عملية اكتساب المهارات المهنيَّة في المدارس الثانوية المهنيَّة واقتراحاتها وفقًا لآراء المعلمين العالمين في الفروع المهنيَّة لقطاع الإنتاج والتصنيع، واستخدم الباحث في هذه الدراسة منهج البحث النوعي، في حين تكوَّن مجتمع الدراسة من (21) معلمًا من مختلف الفروع المهنيَّة، وتوصل الباحث إلى أنَّ المشكلات تتمثل في التدريب على المهارات المهنيَّة في نقص المواد، ومشكلات البنية التحتية التكنولوجية، وعدم توافق برنامج التدريب مع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

احتياجات الصناعة، وعدم القدرة على التكيف مع المهارات المهنيَّة المتغيرة، والمشكلات القائمة على إدارة النظام التعليمي والمدرسة.

دراسة هناء وراوندس (2020) (Hanna & Rounds) والتي هدفت لمعرفة مدى دقة وفائدة الاختبارات، مراجعة كمية للاختيارات المهنيَّة، حيث يتم تطوير مقاييس الاهتمام عادةً بهدف مطابقة الأشخاص بالمهن، ولم يكن هناك مطلقًا مراجعة كمية للمصالح واختيار المهنة، يفحص التحليل البعدي الحالي صحة قوائم جرد الاهتمامات للتنبؤ بالخيارات التعليمية والعضوية المهنيَّة ويتضمن هذا التحليل معدلات الإصابة التنبؤية ما يقرب من 100 عام من البحث الذي يبحث في دقة قوائم الفائدة. باستخدام نموذج التحليل البعدي ذي الحدين العادي، وجد التحليل الحالي أن الاهتمامات المقاسة تصل إلى معدل إصابة إجمالي يقدر بنسبة 50.8٪ للتنبؤ باختيار المهنة. نظرًا للكم الهائل من احتمالات الاختيار الوظيفي، فإن حجم التأثير هذا ينقل درجة كبيرة من الدقة التنبؤية، ونوع نتيجة اختيار المهنة، وطريقة حساب معدل الدخول، وتُظهر نتائج هذه الدراسة أن قوائم جرد الاهتمامات تتمتع بصلاحية كبيرة للتنبؤ باختيار المهنة، ودعم استخدامها في سياقات البحث والتعليم والعمل.

دراسة جونسون وآخرين (johnson.Schamuhu , neison &Buboits) (2014)) والتي هدفت لمعرفة مستويات التمايز بين طلبة الكليات والتأثير على الهوية المهنيَّة واتخاذ القرار المهنيّ، بعينة بلغ عددها (231) طالبًا وطالبة من الكليات وطبق عليهم مقياس الأداة الذاتي ومقياس للموقف المهنيّ لهولاند، ومقياس للقرار المهنيّ ، وتوصلت النتائج لوجود مستويات عالية من التمايز بين الهوية المهنيَّة واتخاذ القرار المهنيّ، وانخفاض في المستويات العاطفية والتفاعل العاطفي لطلبة الكليات.

دراسة هيسيه وهوانج (Hsieh&Huang.2014) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الوضع الاجتماعي والاقتصادي لدى الأسرة والشخصية والاستباقية والكفاءة الذاتية للقرار المهنيّ لدى عينة مكونة من (336) طالبًا من كلية تايوان. أظهرت النتائج أن كلًّا من الحالة الاجتماعية والاقتصادية والشخصية الاستباقية قد ارتبطت بشكل إجابي مع الكفاءة الذاتية للقرار المهنيّ، وهي نتائج تدعم وتؤيد المتغيرات الداخلة لدى الشخص والتي تتنبأ بالكفاءة الذاتية للقرار المهنيّ، وتدعم المرشدين المهنيّين مع نظرة ثاقبة حول الكيفية التي يتم بها تصميم التدخلات المهنيَّة لتحسين طلاب الكليات حول الكفاءة الذاتية للقرار المهنيّ.

دراسة بورنز وآخرين (Burns.Jasinki. Dunn&Fletecher)(2013) بحثت العلاقة بين التقييمات لخدمات الدعم الأكاديمي والكفاءة الذاتية لاتخاذ القرار المهنيّ لدى طلاب الرياضة في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث بلغ عدد أفراد العينة (158) طالبًا وطالبة، وطبق الباحثون مقياس الرضا المتعلق بخدمات الدعم الأكاديمي والكفاءة الذاتية لاتخاذ القرار المهنيّ والكفاءة الذاتية العامة ومركز الضبط. بيَّنت النتائج أن التقييمات لخدمات الدعم الأكاديمي كانت مرتبطة بشكل إيجابي مع مستويات الكفاءة الذاتية لاتخاذ القرار المهنيّ.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

التعليق على الدراسات السابقة:

اهتمت الدراسات السابقة ببحث موضوع التوجيه المهنيّ، وقد تناول أكثرها دور التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار كدراسة البادري (2018)، ودراسة أثر التوجيه المهنيّ كدراسة التميمي (2018)، وفاعلية الإرشاد المهنيّ في تحسين عملية الاختيار المهنيّ كدراسة حامد (2016) ودراسة النوايسة **(2014)**، ودراسة الحوارنة (2014)، الكوشة (2014)، وهو ما يتفق مع هذه الدراسة في إجابة أحد أسئلتها في حين تناول بعضها متطلبات التوجيه المهنيّ مثل دراسة حمدان (2022) ، وهو ما يتفق مع هذه الدراسة في إجابة أحد أسئلتها أيضًا، في حين أن الدراسات الأجنبية كانت أكثر عمقًا في دراسة المشكلات التي تواجه اكتساب المهارات المهنيَّة كدراسة جونيور(2020)، ودراسة جونسون وآخرين (2014) والتي هدفت إلى معرفة مستويات التمايز بين طلبة الكليات والتأثير على الهوية المهنيَّة واتخاذ القرار المهنيّ .

من حيث المنهج: استخدمت دراسة حمدان (2022) المنهج الوصفي المسحي والارتباطي وهو ما يتفق مع هذه الدراسة باستخدام المنهج الوصفي المسحي، بينما استخدمت غالب الدراسات الأخرى منهج البحث النوعي كدراسة جونيور(2020)،والمنهج شبه التجريبي كدراسة حامد (2016)، ودراسة التميمي (2018) وهو ما يختلف مع هذه الدراسة.

من حيث العينة: أجريت غالب الدراسات على عينة من الطلبة كدراسة التميمي (2018)، ودراسة البادري (2018)، حامد (2016)، النوايسة (2014)، الحوارنة (2014)، الكوشة (2014)، دراسة جونسون وآخرين (2014)، ودراسة هيسيه وهوانج (2014)، ودراسة بورنز وآخرين(2013)، بينما طبقت دراسة حمدان (2022)، كدراسة جونجورا(2020) على عينة من المعلمين، وقد اختلفت هذه الدراسة في كونها تطبق على عينة من الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات .

من حيث الأداة: في أكثر الدراسات العربية والأجنبية تم استخدام مقاييس مختلفة، في حين استخدمت هذه الدراسة الاستبانة أداةً لها، وهو ما يتفق مع دراسة حمدان (2022).

الاستفادة من الدراسات السابقة:

١/التأكيد على أهمية الدراسة الحالية وتزايد الإحساس بضرورة معالجتها، حيث تناولت كثير من الدراسات موضوع التميز ومعاييره لتوضيح فاعليته على الأداء، كذلك تناولت الدراسات الأجنبية موضوع الرخصة المهنيَّة بعد تطبيقها بغرض تطويرها ومعالجة الفجوات في آلياتها.

٢/ تبلورت للباحثتين فكرة عن الأسلوب المناسب للدراسة حيث اعتمدت المنهج الوصفي المسحي في إجابة أسئلتها.

٣/ الأساليب الإحصائية المناسبة لمنهج الدراسة وموضوعها.

٤/ دعم الدراسة في جوانبها النظرية: حيث تعد الدراسات السابقة أحد الأبعاد المهمة التي ستؤثر في الدراسة الحالية في تأصيل إطارها النظري.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:
كونها أول دراسة -على حد علم الباحثتين- تتناول موضوع فاعلية التوجيه المهنيّ المقدم لطلبة نظام المسارات بعد تطبيقه، كذلك قدمت تقييمًا لما تم تقديمه من توجيه مهني من جانب ودراسة متطلبات تحسين تنفيذ هذا التوجيه وفاعليته في اتخاذ القرار.

الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة وإجراءاتها:

تناول هذا الفصل منهج الدراسة وإجراءاتها؛ حيث شمل منهج الدراسة ومجتمع الدراسة، وأفرادها، ووصف بياناتهم من حيث النوع الاجتماعي والخبرة، كما شمل هذا الفصل أيضًا توضيح إجراءات تصميم وتطبيق أداة الدراسة؛ من حيث بناؤها، وصدقها، وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة على النحو التالي:

أولًا: منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لموضوع الدراسة وأسئلتها.
وعرَّفه العساف (٢٠٠٦، ص١٩١) بأنه: ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب، حيث سوف يتم في ضوء هذا المنهج القيام بالمسح الميداني بهدف التعرف على فاعلية التوجيه المهنيّ المقدم لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات، والتعرف على واقع اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات.

ثانيًا: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من 48 من الموجهين والموجهات الطلابيات للمرحلة الثانوية في مدينة حائل التابعين لإدارة التعليم بمدينة حائل، حسب إحصائية إدارة التوجيه الطلابي بالمنطقة بتاريخ ١٤٤٤/٢/٨هـ

ثالثًا: عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية، حيث تم نشر استبانة إلكترونية من خلال تعاون المشرفين والمشرفات لإدارة التوجيه الطلابي المتصلين اتصالًا مباشرًا مع الموجهين والموجهات في (قروبات الواتس آب)، وتم الحصول على (41) استبانة صالحة للتحليل بنسبة استجابة بلغت 85,5% وهي نسبة مرتفعة.

رابعًا: وصف عينة الدراسة

جدول (1) التوزيع النسبي للعينة وفقا للنوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	**16**	**39.0**
انثى	**25**	**61.0**
Total	**41**	**100.0**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

توضح النتائج أن عدد الموجهين في العينة قد بلغ 16 موجهًا، وذلك بنسبة مئوية بلغت 39%، وبلغ عدد الموجهات 25 وذلك بنسبة مئوية بلغت 61%.

جدول (2) التوزيع النسبي للعينة وفقًا لعدد سنوات الخبرة.

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	**33**	**80.5**
من 5-10 سنوات	**3**	**7.3**
أكثر من 10 سنوات	**5**	**12.2**

توضح النتائج أن أكثر العينة كانت خبرتهم أقل من 5سنوات، حيث بلغ العدد 33 موجهًا وموجهة، وذلك بنسبة مئوية بلغت 80.5%، ثم من كانت خبرتهم أكثر من 10 سنوات وذلك حيث بلغ عددهم 5 بنسبة مئوية بلغت 12.2%، وكان عدد من تتراوح خبرتهم ما بين 5 إلى 10 سنوات 3 موجهين وموجهات فقط بنسبة مئوية بلغت 7,3%.

جدول (3) التوزيع النسبي للعينة وفقًا للمؤهل العلمي

Percent	Frequency	
9.8	**4**	بكالوريوس
7.3	**3**	دبلوم عالٍ
82.9	**34**	ماجستير

من خلال النتائج كان أكثر الموجهين والموجهات في العينة حاصلين على درجة الماجستير، حيث بلغ العدد 34 بنسبة مئوية بلغت 82.9%، ثم الحاصلين على درجة البكالوريوس، وذلك حيث بلغ العدد 4 بنسبة مئوية بلغت 9,8%، وأخيرًا الحاصلين على شهادة دبلوم عالٍ حيث بلغ العدد 3 بنسبة مئوية بلغت 7,3%.

خامسًا: أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على الاستبانة أداةً للدراسة حيث تكونت الاستبانة من قسمين وهما:

القسم الأول: ويشمل معلومات عامة حول أفراد الدراسة، وتشمل النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، المؤهل (بكالوريوس، ماجستير، دبلوم عالٍ) عدد سنوات الخبرة في العمل الإرشادي (من 1إلى5، من 5إلى 10، أكثر من 10 سنوات).

القسم الثاني: ويشمل محورين وهما:

1. المحور الأول: فاعلية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات، ويتكون من (15) عبارة.
2. المحور الثاني: متطلبات تحسين تنفيذ التوجيه المهنيّ المقدم لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات، ويتكون من (13) عبارة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

سادسًا: تقنين أداة الدراسة (الصدق والثبات للاستبانة)

- **الصدق الظاهري**

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين للتأكد من ملاءمة العبارات لأهداف الدراسة، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة وفقًا لرأي المحكمين.

- **صدق الاتساق الداخلي**

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ عددها 14 من الموجهين والموجهات، حيث تم قياس صدق الاتساق باستخدام معامل ارتباط بيرسون للتأكد من ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه. وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (4) معامل ارتباط بيرسون لمحور فاعلية التوجيه المهنيّ المقدم لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات

الفقرة	معامل الارتباط
ينشر المسؤولون عن التوجيه المهنيّ ثقافة نظام المسارات في الميدان التربوي والمجتمع المحلي.	.838**
يتم عمل لقاءات توجيهية عبر برامج مناسبة استعدادًا لتطبيق نظام المسارات.	.719**
تحوي برامج التوجيه المهنيّ على محتوى متكامل يغطي كافة جوانب نظام المسارات.	.885**
يوفر المسؤولون للمستفيدين كافة الأدلة من لوائح وتعاميم تمنحهم تصورًا كاملًا عن نظام المسارات.	.905**
تشمل الأدلة الإرشادية الخاصة بالتوعية والتوجيه المهنيّ لجميع الفئات (منسوبي المدرسة/الطلبة/أولياء الأمور).	.794**
تتسم الأدلة الإرشادية اللازمة لنظام المسارات بالوضوح.	.924**
ترد الجهات الإشرافية على كافة تساؤلات واستشارات منسوبي المدرسة والمتعلقة بنظام المسارات.	.901**
يشارك منسوبو المدرسة في إعداد التقارير اللازمة والاستبانات عن البرامج المقدمة من قبل الوزارة لتحقيق التغذية الراجعة للتوجيه المهنيّ المتعلق بنظام المسارات.	.866**
يختار المسؤولون المسارات التخصصية في المدرسة بما يناسب الطلبة.	.807**
يحدد المسؤولون عدد الطلبة في المسارات التخصصية بما يحقق تكافؤ الفرص بشكل مناسب.	.858**
يتكون لدى الطلبة الوعي الكافي بالمهن المستقبلية المرتبطة بالمسارات التخصصية.	.885**
يجاوب الطلبة على مقياس الميول المهنيَّة بكل يسر وسهولة.	.813**
تتضح من خلال النتائج في نظام نور استقرار مناسب للطلبة في المسارات التخصصية.	.889**
يساعد تحديد المسارات التخصصية على اتخاذ قرار المهن المستقبلية للطلبة.	.743**
يُمنح الطالب فرصة اختيار المسار دون تدخل ولي أمره أو غيره في ذلك.	.865**

توضح النتائج ارتباط كل الفقرات بمحور فاعلية التوجيه المهنيّ المقدم لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين 0.719 و0.924 وهي معاملات مرتفعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

جدول (5) متطلبات تحسين تنفيذ التوجيه المهنيّ المقدم لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات

الفقرة	معامل الارتباط
يتطلب التوجيه المهنيّ إضافة أهداف أخرى لتمكين الطلبة من اتخاذ القرار المهنيّ المناسب.	.762**
يتطلب التوجيه المهنيّ تدريب القائمين عليه في المدارس.	.625*
يتطلب التوجيه المهنيّ نشر ثقافة تنظيمية.	.775**
يتطلب التوجيه المهنيّ خططًا إجرائية لتنفيذه.	.743**
يتطلب التوجيه المهنيّ تنظيم أدوار للقائمين عليه.	.716**
يتطلب التوجيه المهنيّ شراكات مجتمعية.	.745**
يتطلب التوجيه المهنيّ قنوات اتصال خاصة.	.679**
يتطلب التوجيه المهنيّ نظام معلومات خاص.	.679**
يتطلب التوجيه المهنيّ تنظيم جماعات خاصة للطلبة.	.733**
يتطلب التوجيه المهنيّ ورش عمل خاصة تساعد الطلبة على اتخاذ القرار الصحيح.	.614*
يتطلب التوجيه المهنيّ زيارات لمؤسسات المجتمع المختلفة.	.745**
يتطلب التوجيه المهنيّ ربط المواد العلمية بواقع الحياة المهنيّ.	.745**
يتطلب التوجيه المهنيّ دمج مهارات التفكير العليا في اتخاذ القرار للطلبة.	.625*

توضح النتائج وجود علاقة ارتباط بين كل الفقرات والدرجة الكلية للمحور، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين 0.614 و0.775 وهي معاملات ارتباط مناسبة لإجراء الدراسة.

- **ثبات الاستبانة**

جدول (6) ثبات الاستبانة

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
فاعلية التوجيه المهنيّ المقدم لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات	**15**	**0.971**
متطلبات تحسين تنفيذ التوجيه المهنيّ المقدم لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات	**13**	**0.889**

توضح النتائج أن معامل ألفا كرونباخ لمحور فاعلية التوجيه المهنيّ المقدم لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام مهارات كان مرتفعًا حيث بلغت قيمته 0.971، وكذلك بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحور متطلبات تحسين تنفيذ التوجيه المهنيّ المقدم لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات كان مرتفعًا حيث بلغت قيمته 0.889. مما يعني ثبات الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق.

- **ترميز الاستبانة:**

تتبع الاستبانة مقياس ليكرت الثلاثي، حيث الإجابة بدرجة كبيرة تحصل على 3 درجات، والإجابة بدرجة متوسطة تحصل على درجتين والإجابة بدرجة ضعيفة تحصل على درجة واحدة، ومن ثم فإنه إذا وقع المتوسط الحسابي بين:

- من 1 إلى 1.66 فإن الدرجة ضعيفة.
- من 1.67 إلى 2.33 تكون الدرجة متوسطة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

- من 2.34 إلى 3 تكون الدرجة كبيرة.

سابعًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة

بعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **Spss** وحساب ما يلي:

1. النسب والتكرارات.
2. المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري
3. معامل ارتباط بيرسون ومعامل ألفا كرونباخ لقياس الصدق والثبات.
4. اختبار (**t-test**) واختبار **ANOVA** لاختبار الفروض.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها

أولًا: الإجابة عن السؤال الأول: ما درجة فاعلية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر موجه الطلبة بنين وبنات؟

للإجابة عن السؤال فقد تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات محور فاعلية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور فاعلية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات.

الفقرة	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
ينشر المسؤولون عن التوجيه المهنيّ ثقافة نظام المسارات في الميدان التربوي والمجتمع المحلي.	15	20	6	2.22	0.69	6
يتم عمل لقاءات توجيهية عبر برامج مناسبة استعدادًا لتطبيق نظام المسارات.	10	24	7	2.07	0.65	11
تحوي برامج التوجيه المهنيّ على محتوى متكامل يشمل كافة جوانب نظام المسارات.	13	20	8	2.12	0.71	9
يوفر المسؤولون للمستفيدين كافة الأدلة من لوائح وتعاميم تمنحهم تصورًا كاملًا عن نظام المسارات.	15	20	6	2.22	0.69	6
تشمل الأدلة الإرشادية الخاصة بالتوعية والتوجيه المهنيّ لجميع الفئات (منسوبي المدرسة/الطلبة/أولياء الأمور).	16	19	6	2.24	0.70	5
تتسم الأدلة الإرشادية اللازمة لنظام المسارات بالوضوح.	13	17	11	2.05	0.77	12
ترد الجهات الإشرافية على كافة تساؤلات واستشارات منسوبي المدرسة والمتعلقة بنظام المسارات.	15	20	6	2.22	0.69	6
يشارك منسوبو المدرسة في إعداد التقارير اللازمة والاستبانات عن البرامج المقدمة من قبل الوزارة لتحقيق التغذية الراجعة للتوجيه المهنيّ المتعلق بنظام المسارات.	12	17	12	2.00	0.77	13
يختار المسؤولون المسارات التخصصية في المدرسة بما يناسب الطلبة.	12	21	8	2.10	0.70	10

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

الفقرة	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
يحدد المسؤولون عدد الطلبة في المسارات التخصصية بما يحقق تكافؤ الفرص بشكل مناسب.	17	13	11	2.15	0.82	8
يتكون لدى الطلبة الوعي الكافي بالمهن المستقبلية المرتبطة بالمسارات التخصصية.	15	19	7	2.20	0.71	7
يجاوب الطلبة على مقياس الميول المهنيَّة بكل يسر وسهولة.	19	18	4	2.37	0.66	2
تتضح من خلال النتائج في نظام نور استقرار مناسب للطلبة في المسارات التخصصية.	14	25	2	2.29	0.56	3
يساعد تحديد المسارات التخصصية على اتخاذ قرار المهن المستقبلية للطلبة.	24	13	4	2.49	0.68	1
يُمنح الطالب فرصة اختيار المسار دون تدخل ولي أمره أو غيره في ذلك.	20	13	8	2.29	0.78	4
المتوسط الكلي				2.20	0.71	

من خلال النتائج فقد بلغ متوسط محور فعالية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات 2.20 وهو وفقًا لمقياس ليكرت يقع في الفئة المتوسطة مما يعني أن فعالية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات كان متوسطًا.

ويمكن تفسير ذلك بأن نظام المسارات يساعد الطلبة على فهم ذاتهم وقدراتهم، كما يمكن أن نرجع ذلك إلى جهود الموجهين والموجهات المهنيّين في توفير المعلومات والبيانات حول البرامج الدراسية وحول الفرص الوظيفية التي يوفرها كل مسار وتقديم الاستشارات للطلاب كي يتمكنوا من التعرف على ميولهم المهنيَّة. إلا أنه وعلى الرغم من هذه المزايا فإن التوجيه المهنيّ لطلبة المسارات لا يزال حديثًا، ومن ثمَّ فإنه لم يحقق الآمال المرجوة منه حتى الآن.

وقد جاء في الترتيب الأول: يساعد تحديد المسارات التخصصية في اتخاذ قرار المهن المستقبلية للطلبة بدرجة مرتفعة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2.49 ويمكن أن نرجع ذلك إلى أن نظام المسارات يجعل لدى الطالب وعيًا بأهمية اختيار المهنة وفق قدراته حتى يتمكنوا من الاستمرار فيها والتطور، وهذا ما يتوافق مع دراسة (الحوارنة،٢٠١٤) التي أظهرت فاعلية التوجيه المطبق على عينة الدراسة، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة: يجاوب الطلبة على مقياس الميول المهنيَّة بكل يسر وسهولة بدرجة مرتفعة، حيث بلغت قيمة المتوسط 2.37 ويرجع ذلك إلى أن التوجيه المهنيّ مكن الطلبة من التعرف على الطرق التي يمكن أن يسلكوها لتحديد مسارهم المهنيّ، فالتوجيه يوفر للطالب المعارف والمعلومات التي تمكنه من تحديد المسار الذي يناسبه وفق قدراته وميوله، وهذا ما يتوافق مع دراسة (التميمي،٢٠١٨) التي أظهرت أثرًا إيجابيًّا لبرنامج التأهيل المهنيّ ودراسة (حامد،٢٠١٦) التي أظهرت فاعلية مقياس الاختيار المهنيّ المطبق، وفي الترتيب الثالث عبارة تتضح من خلال النتائج في نظام نور استقرار مناسب للطلبة في المسارات التخصصية بدرجة متوسطة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

2.29، حيث تبين أن عبارة: الطلبة لا يستقرون تحذف، وهو ما يتطلب المزيد من الجهود والبحث عن الأسباب ومعالجتها لتحقيق مستوى أعلى من الاستقرار للطلبة في المسارات، وجاءت عبارة: يُمنح الطالب فرصة اختيار المسار دون تدخل ولي أمره أو غيره في ذلك في الترتيب الرابع، بمتوسط بلغت قيمته 2.9، وهو ما يتوافق مع (دراسة البادري،٢٠١٨) التي جاء فيها أن الوالدين هم الأكثر تأثيرًا على طلبة الصف الثاني عشر في اتخاذ القرار المهنيّ، مما يعني ضرورة توعية ولي الأمر بأهمية منح الطالب الفرصة باتخاذ قراره المهنيّ بما يتوافق مع قدراته وميوله حتى يحقق النجاح ولا يتعثر في مسيرته. يليها في الترتيب الخامس عبارة تشمل الأدلة الإرشادية الخاصة بالتوعية والتوجيه المهنيّ لجميع الفئات (منسوبي المدرسة/الطلبة/أولياء الأمور) بمتوسط 2.24، مما يعني الحاجة إلى مراجعة هذه الأدلة ومناسبتها للفئات المختلفة وفي الترتيب السادس ترد الجهات الإشرافية على كافة تساؤلات واستشارات منسوبي المدرسة والمتعلقة بنظام المسارات بمتوسط بلغ 2.22، مما يعني الحاجة إلى آليات وقنوات تواصل يمكن من خلال تنظيم الاستفسارات والرد على تساؤلات المدرسة من قبل الجهات العليا، وفي الترتيب السابع: يتكون لدى الطلبة الوعي الكافي بالمهن المستقبلية المرتبطة بالمسارات التخصصية بمتوسط بلغت قيمته 2.20، وفي الترتيب الثامن: يحدد المسؤولون عدد الطلبة في المسارات التخصصية بما يحقق تكافؤ الفرص بشكل مناسب بمتوسط بلغت قيمته 2.15، مما يعني الحاجة إلى بحث توزيع المسارات في المدارس بما يتناسب مع اختيارات الطلبة وميولهم، تليها عبارة: تحوي برامج التوجيه المهنيّ على محتوى متكامل يشمل كافة جوانب نظام المسارات في الترتيب التاسع بمتوسط 2.15، مما يعني الحاجة إلى تقييم البرنامج ككل من وجهات نظر الفئات المختلفة للارتقاء بمكوناته بما يحقق أهدافه، كما جاءت عبارة يختار المسؤولون المسارات التخصصية في المدرسة بما يناسب الطلبة في الترتيب العاشر بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2.1، مما يعني الحاجة إلى تنويع آلية تحديد ميول الطلبة وقدراتهم وأخذ رغباتهم بالحسبان والاطلاع عليها قبل اختيار المسارات وتحديدها في المدرسة، وفي المركز الحادي عشر وبدرجة موافقة متوسطة جاءت عبارة: يتم عمل لقاءات توجيهية عبر برامج مناسبة استعدادًا لتطبيق نظام المسارات بمتوسط حسابي بلغت قيمته 2.07، مما يعني الحاجة إلى المزيد من اللقاءات التوجيهية وتنويعها بما يحقق الهدف اللازم منها، وفي الترتيب الثاني عشر وبدرجة متوسطة أيضًا جاءت عبارة تتسم الأدلة الإرشادية اللازمة لنظام المسارات بالوضوح بمتوسط حسابي بلغت قيمته 2.05 ، مما يعني الحاجة إلى مراجعة هذه الأدلة ومناسبة ما يطرح فيها لمستوى الفئات الموجه لها وتقديمها بتنوع أكثر كوسائط تعليمية مثلًا، أما في الترتيب الأخير فقد جاءت عبارة: يشارك منسوبو المدرسة في إعداد التقارير اللازمة والاستبانات عن البرامج المقدمة من قبل الوزارة لتحقيق التغذية الراجعة للتوجيه المهنيّ المتعلق بنظام المسارات بمتوسط حسابي بلغت قيمته 2 وكانت درجة الموافقة عليها متوسطة، مما يعني الحاجة إلى مشاركة منسوبي المدرسة في التقارير اللازمة للتغذية الراجعة ثم تقويم البرنامج بما يتوافق مع تحقيق الأهداف اللازمة، وهذا يعني أن جميع العبارات من الثالثة إلى الثالثة عشر جاءت بدرجة متوسطة وهو ما يختلف مع (دراسة حامد،٢٠١٦) التي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

أظهرت فاعلية البرنامج المهنيّ على عينة الدراسة التجريبية، ودراسة (النوايسة٢٠١٤) التي أظهرت فاعلية البرنامج الإرشادي المحوسب، مما يعني الحاجة إلى تطبيق البرنامج المهنيّ بعينات تجريبية ودراستها قبل تعميمها.

ثانيًا: إجابة السؤال الثاني: ما متطلبات تحسين تنفيذ التوجيه المهنيّ المقدم لطلبة نظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات؟

للإجابة عن السؤال فقد تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات محور متطلبات تحسين تنفيذ التوجيه المهنيّ المقدم لطلبة نظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور متطلبات تحسين تنفيذ التوجيه المهنيّ المقدم لطلبة نظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات

	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
يتطلب التوجيه المهنيّ إضافة أهداف أخرى لتمكين الطلبة من اتخاذ القرار المهنيّ المناسب.	30	10	1	2.71	0.51	8
يتطلب التوجيه المهنيّ تدريب القائمين عليه في المدارس.	33	7	1	2.78	0.47	6
يتطلب التوجيه المهنيّ نشر ثقافة تنظيمية.	34	7	0	2.83	0.38	3
يتطلب التوجيه المهنيّ خططًا إجرائية لتنفيذه.	33	8	0	2.80	0.40	5
يتطلب التوجيه المهنيّ تنظيم أدوار للقائمين عليه.	35	5	1	2.83	0.44	4
يتطلب التوجيه المهنيّ شراكات مجتمعية.	34	7		2.83	0.38	3
يتطلب التوجيه المهنيّ قنوات اتصال خاصة.	32	7	2	2.73	0.55	7
يتطلب التوجيه المهنيّ نظام معلومات خاص.	24	15	2	2.54	0.60	10
يتطلب التوجيه المهنيّ تنظيم جماعات خاصة للطلبة.	26	13	2	2.59	0.59	9
يتطلب التوجيه المهنيّ ورش عمل خاصة تساعد الطلبة في اتخاذ القرار الصحيح.	36	5		2.88	0.33	1
يتطلب التوجيه المهنيّ زيارات لمؤسسات المجتمع المختلفة.	33	7	1	2.78	0.47	6
يتطلب التوجيه المهنيّ ربط المواد العلمية بواقع الحياة المهنيّ.	37	3	1	2.88	0.40	2
يتطلب التوجيه المهنيّ دمج مهارات التفكير العليا في اتخاذ القرار للطلبة.	35	5	1	2.83	0.44	4
المتوسط الكلي.				2.77	0.46	

من خلال النتائج فإن موافقة العينة على محور متطلبات تحسين تنفيذ التوجيه المهنيّ المقدم لطلبة نظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور 2,77. ويمكن أن نرجع ذلك إلى أن العمل على تحسين التوجيه المهنيّ سوف يحسن من أداء الموجهين والموجهات، ومن ثمَّ سوف تتحسن قدرات الطلاب على استكشاف ميوله وخياراته المهنيَّة، ومن ثم سوف يكون قراره المهنيّ أكثر صوابًا، وتتفق هذه النتيجة مع نظرية مفهوم الذات حيث إنه من خلال التوجيه المهنيّ الفعال يمكن أن يكون الطالب صورًا ذهنية عن المهن ويقارنها بالصور التي لديهم، وهو ما يمكنهم من اختيار القرار الفعال، ومع حداثة تطبيق نظام المسارات التخصصية فإننا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

نجد أن متطلب التحسين عنصر يتفق مع طبيعة النظم المخططة والتي غالبًا ما تخضع للتحسين والتطوير وفقا للتغذية الراجعة، وخاصةً في المراحل الأولية من تنفيذها.

وكان أولى المتطلبات من وجهة نظر العينة: يتطلب التوجيه المهنيّ ورش عمل خاصة تساعد الطلبة على اتخاذ القرار الصحيح بمتوسط حسابي بلغ 2.88 وانحراف معياري 0.33، وبدرجة موافقة مرتفعة، وهو يتوافق مع ما جاءت به دراسة (البادري،٢٠١٨) التي أكدت على دور الإرشاد الأسري والمدرسي والمجتمعي في اتخاذ القرار المهنيّ، ودراسة (الحوارنة،٢٠١٤) التي أوضحت فاعلية برنامج التوجيه المهنيّ على عينة الدراسة التجريبية التي حصلت على برنامج تدريبي.

وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة يتطلب التوجيه المهنيّ ربط المواد العلمية بواقع الحياة المهنيّ بنفس المتوسط الحسابي حيث بلغ 2,88 ، إلا أن الانحراف المعياري كان أكبر حيث بلغت قيمته 0.40، وبدرجة موافقة مرتفعة، وهذا ما يتفق مع توجهات الوزارة في أهمية التركيز على تحديد المسار التعليمي بما يتوافق مع ميول الطلبة واهتماماتهم التي يعيشونها في واقع حياتهم، وهذا يتفق أيضًا مع ما جاءت به دراسة (جونجورا،٢٠٢٠) التي جاء في نتائجها أن المشكلات تتمثل في التدريب على المهارات المهنيَّة وعدم توافق برنامج التدريب مع الاحتياجات وعدم تكيف المهارات المهنيَّة المتغيرة، ودراسة (التميمي،٢٠١٨) التي أظهرت أثرًا إيجابيًّا لبرنامج التأهيل المهنيّ وتأثيره على تنمية اتجاهات الطلبة نحو العمل المهنيّ، مما يعني ضرورة الاستزادة في ربط المهارات العلمية في المواد مع واقع الحياة لتقليل الفجوة.

ومن ثم جاءت في الترتيب الثالث عبارتا: يتطلب التوجيه المهنيّ نشر ثقافة تنظيمية، ويتطلب التوجيه المهنيّ شراكات مجتمعية بمتوسط بلغ 2.83 وبانحراف معياري بلغ **0.38** بدرجة موافقة مرتفعة، مما يعني الحاجة إلى رفع مستوى الوعي وبذل جهود حثيثة لنشر الثقافة التنظيمية للتوجيه المهنيّ وعقد شراكات مجتمعية مناسبة لدعم ذلك، خاصة مع حداثة الموضوع وأهميته للمستقبل المهنيّ للطلبة، وهذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسة (حمدان،٢٠٢٢) التي جاء في نتائجها علاقة إيجابية طردية قوية بين متطلبات التعليم المهنيّ (تعليمات الوزارة المرتبطة بالتعليم المهنيّ النظرة السائدة في المجتمع)وتهيئة بيئة التعلم المهنيَّة.

وفي الترتيب الرابع وبدرجة موافقة مرتفعة جاءت كل من عبارة: يتطلب التوجيه المهنيّ تنظيم أدوار للقائمين عليه، وعبارة يتطلب التوجيه المهنيّ دمج مهارات التفكير العليا في اتخاذ القرار للطلبة، وذلك حيث تساوت العبارتان في المتوسط الحسابي **2.83**، والانحراف المعياري**0.44**، وهو ما يتفق مع ما جاءت به دراسة (حمدان،٢٠٢٢) التي جاء فيها علاقة إيجابية لأهمية المشاغل التربوية في التعليم المهنيّ، ودراسة (التميمي،٢٠١٨)، ودراسة(الكوشة،٢٠١٤) التي أظهرت نتائجها فاعلية البرنامج المهنيّ المستند إلى نظرية معالجة المعلومات.

وفي الترتيب الخامس عبارة: يتطلب التوجيه المهنيّ خطط إجرائية لتنفيذه بمتوسط حسابي 2.80، وانحراف معياري **0.40** بدرجة موافقة مرتفعة، وهو ما يتوافق مع دراسة (حمدان،٢٠٢٢) في بعض متطلباتها، مما يعني أهمية الحاجة إلى وضع خطط إجرائية في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

ضوء أهداف تفصيلية للتوجيه المهنيّ، وكذلك في الترتيب السادس: يتطلب التوجيه المهنيّ زيارات لمؤسسات المجتمع المختلفة بمتوسط حسابي **2.78**وبانحراف معياري بلغ **0.47** وهو ما يتفق مع دراسة (بورنز وآخرين،٢٠١٣) التي أشارت إلى أن خدمات الدعم الأكاديمي مرتبطة بشكل إيجابي باتخاذ القرار المهنيّ، وفي الترتيب السابع وبدرجة موافقة مرتفعة. كذلك جاءت عبارة: يتطلب التوجيه المهنيّ قنوات اتصال خاصة بمتوسط حسابي بلغ 2.73 وبانحراف معياري بلغ **0.55**، وهذا ما يؤكد الحاجة إلى الاتصال مع المسؤولين بقنوات تواصل مدعمة بآليات عمل مساندة لتحقيق الهدف منها، وفي الترتيب الثامن جاءت عبارة: يتطلب التوجيه المهنيّ إضافة أهداف أخرى لتمكين الطلبة من اتخاذ القرار المهنيّ المناسب بمتوسط بلغت قيمته 2.71 وبانحراف معياري بلغ **0.51** وبدرجة موافقة مرتفعة، وفي الترتيب التاسع جاءت عبارة: يتطلب التوجيه المهنيّ تنظيم جماعات خاصة للطلبة بمتوسط بلغت قيمته 2.59، وبانحراف معياري**0.59** وأخيرًا جاءت عبارة يتطلب التوجيه المهنيّ نظام معلومات خاص بمتوسط بلغت قيمته 2.54وانحراف معياري **0.60** وكانت درجة الموافقة عليهم مرتفعة أيضًا، وهو ما يتوافق مع دراسة (هناء وراوندس،٢٠٢٠).

ثالثًا: إجابة السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في فاعلية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات وفقًا لمتغير (الجنس، المؤهل، الخبرة)

توجد دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**α≤0.05**) في فاعلية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات وفقًا للجنس.

تم الاعتماد على اختبار ت للعينتين المستقلتين، وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول (9) اختبار (ت)لقياس الفروق في فاعلية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات وفقًا للجنس.

الجنس	العدد	Mean	t	sig
ذكر	16	28.88	-2.752	0.009
أنثى	25	35.68		

توضح النتائج قبول الفرض الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**α≤0.05**) في فاعلية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات وفقًا للجنس. وذلك حيث بلغ مستوى الدلالة 0.009 وكانت هذه الفروق لصالح الإناث بمعنى أن الموجهات أكثر موافقة على فاعلية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات، وقد يعود ذلك للبرامج التي تم تقديمها من إدارة التعليم لإدارة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

التوجيه الطلابي -بنات- ببرنامج بالشراكة مع الجامعة، نظرًا لخبرة إحدى الباحثتين في الميدان.

1. لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**α≤0.05**) في فاعلية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات وفقا للمؤهل.

تم الاعتماد على اختبار **ANOVA** وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول (10) اختبار ANOVAلقياس الفروق في فاعلية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات وفقًا للمؤهل.

ANOVA					
	مجموع المربعات	**درجات الحرية**	**متوسط المربعات**	**F**	**Sig.**
بين المجموعات	**297.211**	**2**	**148.605**	**2.275**	**0.117**
داخل المجموعات	**2481.765**	**38**	**65.310**		
الكلية	**2778.976**	**40**			

1. من خلال النتائج فإننا نقبل الفرض الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**α≤0.05**) في فاعلية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات وفقًا للمؤهل وذلك حيث كانت قيمة **f** غير دالة.

وقد يعود ذلك إلى أن أكثر الموجهين والموجهات يحملون مؤهلات تربوية، ولكن غير متخصصة في الإرشاد النفسي.

جدول (11) اختبار ANOVAلقياس الفروق في فاعلية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات وفقًا للمؤهل.

ANOVA					
	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	Sig.
بين المجموعات	189.097	2	94.548	1.387	0.262
داخل المجموعات	2589.879	38	68.155		
الكلية	2778.976	40			

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

2. لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**α≤0.05**) في فاعلية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات وفقًا للخبرة.

وقد يعود ذلك إلى حداثة موضوع التوجيه المهنيّ لنظام المسارات ودوره في اتخاذ القرارات على خبرة الموجهين والموجهات في مسار عملهم.

الفصل الخامس: ملخص النتائج والتوصيات والدراسات المُقترحة

أولًا: ملخص النتائج

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من خلال التحليل الإحصائي القائم على استخدام المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري والنسب المئوية، حيث هدفت الدراسة إلى بحث درجة فاعلية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني لنظام المسارات من وجهة نظر موجه الطلبة بنين وبنات بمدينة حائل من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

السؤال الأول: ما درجة فاعلية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر موجه الطلبة بنين وبنات؟ ويمكن تلخيص الإجابة عن السؤال بما يلي:

من خلال النتائج بلغ متوسط محور فعالية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات 2.20 وهو وفقا لمقياس ليكرث يقع في الفئة المتوسطة مما يعني أن فعالية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات كان متوسطًا.

السؤال الثاني: ما متطلبات تحسين تنفيذ التوجيه المهنيّ المقدم لطلبة نظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات؟

من خلال النتائج فإن موافقة العينة على محور متطلبات تحسين تنفيذ التوجيه المهنيّ المقدم لطلبة نظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور 2,77.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في فاعلية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات وفقًا لمتغير (الجنس، المؤهل، الخبرة) ؟

توضح النتائج قبول الفرض الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**α≤0.05**) في فاعلية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات وفقا للجنس، حيث بلغ مستوى الدلالة 0.009 وكانت هذه الفروق لصالح الإناث.

من خلال النتائج فإننا نقبل الفرض الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**α≤0.05**) في فاعلية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات وفقًا للمؤهل وذلك حيث كانت قيمة **f** غير دالة.

لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**α≤0.05**) في فاعلية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات من وجهة نظر الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات وفقًا للخبرة.

ثانيًا: التوصيات

- ان يقوم المسؤولين في البرنامج التنفيذي لنظام المسارات بمراجعة الأدلة الإرشادية وتقييمها عن طريق ورش العمل وإعادة صياغتها بما يتناسب مع الواقع الفعلي وإضافة التفاصيل المتناولة لكل ما يحقق الوعي والإلمام الكافي بنظام المسارات لجميع الفئات المستهدفة وذات العلاقة بالبرنامج.
- ان يقوم المسؤولين في البرنامج التنفيذي لنظام المسارات باستحداث برامج مخططه ومجدولة لنشر ثقافة المسارات المهنيَّة، عبر اللقاءات التعريفية والمحتويات المرئية والمسموعة والمشاركة في المعارض والفعاليات لتحقيق التوعية للمجتمع والأسرة والوالدين بالدور الإيجابي الذي من الممكن أن يقدموه وآلية تقديمه.
- ان تنفذ الوزارة عبر مكاتبها برامج لإعداد وبناء القدرات المهنية الاحترافية لموجهي الطلبة ، والتي يجب أن تكون على نحو مكثف ومتنوع بحيث تتضمن ورش عمل ودورات تأهيليه ودورات تطويرية تكسبهم الجدارات الفنية والسلوكية للموجه المهنيّ
- ان يكلف منسقي نظام المسارات في مكاتب التعليم بتنفيذ برامج وانشطة مخططة من قبل مسؤولي الإدارة التنفيذية لنظام المسارات (ورش عمل – جلسات إرشادية – دورات تطويرية – احداث تفاعلية) لطلاب الصف الأول ثانوي تمكنهم من التعرف على ذواتهم وتحديد ميولهم وتعينهم على اكتشاف بيئاتهم والخيارات المتاحة، وتزودهم بالمعلومات الضرورية لكل مسار والمهن المستقبلية المرتبطة بها .
- ان تعتمد الوزارة معايير محدده لترشيح موجهي الطلبة ومشرفي المسارات تتضمن الكفايات الأساسية للموجه المهنيّ
- توظيف جميع التقنيات والإمكانات المتاحة لتعزيز التواصل الفعال بين الجهات العليا والمسؤولين عن نظام المسارات في الوزارة من جهة وبين الفئات الممارسة والمستفيدة من البرنامج من جهة أخرى (كمنسقي المسارات في مكاتب التعليم – موجهي الطلبة – مديري المدارس- الطلبة – أولياء الأمور) لتنظيم الاستفسارات والرد على التساؤلات بشكل سريع ومباشر ومتزامن بما يخدم العملية التوجيهية
- تفعيل دور الشراكات المجتمعية لدعم جهود التوجيه المهنيّ لطلبة المسارات عبر اعتمادها أنشطتها ضمن خطط برنامج التوجيه المهني المقدمة للطلبة الصف الأول ثانوي بثانويات نظام المسارات ، كالزيارات الميدانية أو

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) أكتوبر 2023م

استضافة أقطاب المهن وممثلين القطاعات والجامعات ورواد الأعمال لتحقيق التعلم النشط للطلبة بالاتصال والحوار المباشر معهم والمساعدة في الرد على استفساراتهم وتغذية قراراتهم.

ثالثًا: المقترحات:

1. دراسة واقع العوامل المؤثر في استقرار طلبة الصف الثاني الثانوي ضمن مساراتهم المهنيَّة لنظام المسارات.
2. بناء برنامج تدريبي مقترح لإعداد الموجهين المهنيّين لنظام المسارات.
3. بناء برنامج تدريبي مقترح لإعداد طلاب الصف الأول الثانوي في تنمية وتوظيف مهارات التفكير العليا في اتخاذ القرار للمسار المهنيّ.
4. تصور مقترح لتضمين اختباري القدرات والتحصيلي كمقياس قبلي في تحديد المسار المهنيّ لطلاب الصف الثاني الثانوي.

المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية:

1) إبراهيم محمد عبد الله حسن. (يناير, 2018). فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية المعرفة البيداغوجية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية شعبة الرياضيات. مجلة تربويات الرياضيات، مجلد 21، عدد 3، الصفحات 157-204.
2) أشرف صالح جاسم. (2018). تقويم الاحتياجات التدريبية في التوجيه المهنيّ من قبل المرشدين التربويين. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، مجلد 43، عدد3، الصفحات 233-262.
3) أبو حماد، ناصر الدين(2006). دليل المرشد التربوي "دليل ميداني"، إربد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
4) الداوي بوصلاح. (2019). معوقات التوجيه والإرشاد في التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهنيّ دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهنيّ بولاية ورقلة رسالة ماجستير كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الصفحات 1-62.
5) إنجي إبراهيم سلامة. (يوليو, 2020). أثر استخدام المدخل الجدلي التجريبي في العلوم على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد 31 العدد 123، الصفحات 374-404.
6) البلوشي، محمد بن عبد الله. (2012) فاعلية التوجيه المهنيّ في اتخاذ القرار واختيار المواد الدراسية: برنامج لطلبة الصف العاشر في سلطنة عمان. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة العلوم الإنسانية والاجتماعية. مسقط، سلطنة عمان.
7) البلوي، أحمد منصور عبيد. (2013) العوامل المؤثرة في الاختيار المهنيّ التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
8) بدور محمود محمد عبد الهادي. (يونيو, 2018). متطلبات تفعيل التوجيه والإرشاد المهنيّ بمرحلة التعليم الثانوي الفني لمواجهة مشكلة البطالة بمحافظة بورسعيد. مجلة كلية التربية العدد 24، الصفحات 680-708.
9) جودت عزت عبد الهادي. (2014). التوجيه المهنيّ ونظرياته. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
10) جودي نور الدين. (2019). معوقات التوجيه المهنيّ لخريجي الجامعة من وجهة نظر مستشار التشغيل رسالة ماجستير كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة.
11) حسب الله ، عبد العزيز (2020). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الابتكارية الانفعالية والمرونة المعرفية وأساليب اتخاذ القرار لدى طلاب

الجامعة في ضوء متغيري النوع والتخصص. مجلة كلية التربية. بنها العدد 31 الصفحات 52-173.
12) الحاج، شهد عبدالله. (2012) فعالية برنامج إرشادي جمعي لتطوير الميول المهنيَّة لدى الطالب الجامعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجية /السودان.
13) حامد علي، محمد علي. (2016). فاعلية برنامج إرشادي مهني في تحسين عملية الاختيار المهنيّ لدى عينة من طلبة الصف العاشر. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس/فلسطين.
14) الحوارنة، إياد نايف سليمان. (2014). فاعلية برنامج التوجيه المهنيّ في تحسين الفعالية الذاتية المهنيَّة واكتساب مهارة اتخاذ القرار المهنيّ لدى طلاب الصف العاشر. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية /الأردن.
15) خالد عوض البلاح. (يناير, 2020). استراتيجيات مواجهة صعوبات اتخاذ القرار المهنيّ وعلاقتها بالصمود النفسي لدى الموهوبين. مجلة كلية التربية جامعة بنها، المجلد 31، العدد 121، الصفحات 322-366.
16) خيري علي القمودي الأحرش. (يونيو, 2020). أهمية التوجيه المهنيّ في العملية التعليمية. مجلة كلية الآداب العدد 29 الجزء الأول، الصفحات 481-498.
17) الدحادحة، باسم. (2013) مهارات القيادة بالإرشاد الجمعي والمجموعات الصغيرة. دار الفلاح للنشر والتوزيع. سلطنة عمان.
18) سامر جميل رضوان. (2020). مؤشرات جودة خدمات التوجيه المهنيّ كما يدركها طلبة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة شمال الباطنة بسلطنة عُمان ومدى رضاهم عنها. المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية المجلد 8 العد1، الصفحات 365-385.
19) الصاعدي، اعتدال حمد راشد. (2012). النضج المهنيّ وعلاقته بمهارات اتخاذ القرار المهنيّ لطلاب وطالبات الثانوي: دراسة تنبؤية. السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

ثانيا/المراجع الأجنبية

1) Burns. G. Jasinki: D. Dunn. S. Fletecher. D. (2013). Academic support services and career decision- making self-efficacy in student athletes. The National career development association. The development quarterly. Vol (61).
2) Hsieh, Huang. J. T. (2014(. The effects of socioeconomic status and proactive personality on career decision self-

efficacy. The national career development association. The career development quarterly. Vol (62).

3) Johnson, P. Schamuhu, T. Nelson, D. Buboltz. W. (2014). Differentiation Levels of college students: effects on vocational identity and career decision making. The national development association. The career development quarterly. Vol (62).